



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2718

التاريخ : الإثنين 2012/12/24

الفبر الرئيسي



عزت الرشق ينفي نيّة حماس السيطرة على الضفة الغربية

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: حماس مع الحل السياسي الذي يوفر دماء السوريين
نتنياهو: "مهمتنا الحفاظ على أمن وسلامة كل إسرائيلي في المستوطنات"
عريقات: استراتيجية "إسرائيل" أن تبقى السلطة دون سلطة أي لا جدوى من وجودها
الزهار يدعو للتوافق على "خارطة طريق" جديدة لإنجاز المصالحة
"مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية": 806 شهداء فلسطينيين في سورية منذ بدء الأزمة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يعزي بوفاة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق
3. هنية: غزة ستقدم مبلغا ماليا للنازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان
4. عريقات: استراتيجية "إسرائيل" أن تبقى السلطة دون سلطة أي لا جدوى من وجودها
5. عزيز الدويك يؤكد أهمية المصالحة خاصة بعد انتصار غزة للأمم المتحدة
6. واصل أبو يوسف: عدم العودة للمفاوضات إلا عند وقف الاستيطان
7. عشراوي: لا نملك قرار حل السلطة وما يذاع حول ذلك "إشاعات"
8. زكريا الآغا يطالب بتدخل الجامعة العربية لتوفير الحماية للاجئين الفلسطينيين في سوريا
9. منظمة التحرير تدعو لتنفيذ الاتفاق الخاص بمخيم اليرموك في دمشق
10. قيادات فلسطينية وعربية تشارك في "الإضراب النخبوي" تضامناً مع الأسرى
11. الضفة: صرف نصف راتب للموظفين الفلسطينيين
12. السلطة الفلسطينية تفرج عن صحفي من رام الله

المقاومة:

13. أبو مرزوق: حماس مع الحل السياسي الذي يوفر دماء السوريين
14. الزهار يدعو للتوافق على "خارطة طريق" جديدة لإنجاز المصالحة
15. حماس: مبدأ عودة السلطة الفلسطينية لطاولة المفاوضات مع "إسرائيل" أمر خاطئ بكل المقاييس
16. فتح تطالب حماس بتوضيح موقفها من مهرجان الانطلاقة في "الكتيبة"
17. شعث: ترتيبات الاحتفال بالانطلاقة في غزة لم تستكمل بسبب تلوؤ الأجهزة الأمنية هناك
18. بركة يدعو في مهرجان انطلاقة حماس بلبنان لوضع إستراتيجية موحدة لمواجهة مشاريع التوطين
19. أبو عبيدة لمعا: 2012 عام تغيير قواعد المواجهة مع الاحتلال
20. "الرسالة": صراع تيارى عباس ودحلان قد يفجر مهرجان الانطلاقة الـ48 لحركة فتح
21. فتحي أبو العردات: النزوح الفلسطيني للبنان هو عملية مؤقتة مرتبطة بتحسين الأوضاع في سوريا
22. فتح: "إسرائيل" تمنع إقامة دولة فلسطين والسلطة ستحاسبها "قانونياً"

الكيان الإسرائيلي:

23. نتنياهو: "مهمتنا الحفاظ على أمن وسلامة كل إسرائيلي في المستوطنات"
24. نتنياهو: "إسرائيل" تتعاون مع الولايات المتحدة لمواجهة احتمال تغير كبير بالنظام السوري
25. نتنياهو: لا يمر يوم لا أتحدث فيه مع زعماء أجاناب بشأن إيران
26. "إسرائيل": الأسلحة الكيميائية السورية ما تزال آمنة
27. الإعلام الإسرائيلي يشير إلى إطلاق صاروخ من غزة.. والجيش الإسرائيلي ينفي
28. تقرير حقوقي إسرائيلي: عنصرية الدولة العبرية سنة 2012 حطمت الرقم القياسي
29. "إسرائيل" تواصل عملية إزالة الألغام على الحدود مع الأردن
30. ترحيب إسرائيلي حذر بجون كيري: "صديق" ويعكس رؤية أوباما
31. تشكيك في نفي اليهود: أصول خززية وليست سامية

32. استطلاع: 45% من الإسرائيليين يؤيدون فكرة الانفصال الأحادي عن الفلسطينيين
 33. استطلاع لمعاريف: 71% من اليمين الإسرائيلي مع صلاة اليهود في المسجد الأقصى
 34. تخطب في الليكود حول إدراج خطاب "بار إيلان" في برنامج الليكود الانتخابي
 35. يديعوت: ظهور أدلة جديدة ضد ليبرمان تقلل من فرص عودته للحكومة القادمة
 36. القدس: بلدية الاحتلال تقرر نصب شجرة عيد الميلاد على مدخل البلدة القديمة
 37. حاخامات يهود يحذرون الفنادق من إقامة احتفالات بأعياد الميلاد
 38. مركز بيجن - السادات: من مصلحة "إسرائيل" أن لا تنهار السلطة الفلسطينية

الأرض، الشعب:

39. أربعة شهداء في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية
 40. "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" 806 شهداء فلسطينيين في سورية منذ بدء الأزمة
 41. "اوتشا": 93 ألف مقدسي معرضون لخطر التهجير و55 ألفاً يعزلهم الجدار عن القدس
 42. "إسرائيل" تعتقل 900 طفل فلسطيني خلال سنة 2012
 43. قراقع: العيساوي والشراونة في خطر.. وعدم المبالاة الإسرائيلية يعني قتلها
 44. أوامر هدم جديدة لمنازل المقدسيين
 45. الباحث رياض الأشقر يصف دور محمود عباس تجاه الأسرى بـ"السلبى"
 46. إصابات بمواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال بجنين
 47. أهالي منطقة الأغوار الفلسطينية يعيشون صراعاً مريعاً مع الاحتلال الإسرائيلي
 48. الاحتلال الإسرائيلي في القدس والضفة أكثر تطرفاً
 49. جماعات يهودية تؤدي شعائر تلمودية عند "رباط الكرد" بجوار المسجد الأقصى
 50. مهنا لـ"سما": إدخال سبعين شاحنة و"باص" لغزة لأول مرة منذ الحصار
 51. مؤتمر بالناصرية: النموذج الحالي للفلسطيني بالفضائيات العربية سيء وبالإعلام الغربي مشوه

اقتصاد:

52. غزة: خسائر الحرب أكثر من مليار دولار

صحة:

53. وزارة الصحة في غزة: القطاع خالٍ من فيروس "اتش 1 إن 1"

ثقافة:

54. كتاب "الحياة في بيوت فلسطين" .. للكاتبة ماري روجرز
 55. كتاب توثيقي جديد عنوان "الرموز اليهودية والمقدسات الإسلامية بين التقديس والتدنيس"

لبنان:

56. أبو فاعور رداً على باسيل: لا داعي لممارسة انتقام أو عنصرية بحق الشعب الفلسطيني

57. عقاب صقر ينتقد دعوة باسيل لترحيل فلسطينيي سورية من لبنان
32
58. بهية الحريري تلتقي فصائل منظمة التحرير لبحث أوضاع النازحين الفلسطينيين من سوريا
33

عربي، إسلامي:

59. الجامعة العربية تدين قصف اليرموك... والعربي يدعو إلى تجنب الفلسطينيين مخاطر الاقتتال
33
60. مجلس الجامعة العربية: الاستيطان جريمة حرب تتطلب الملاحقة القضائية
34
61. تركيا توافق على رفع الفيتو عن التعاون "غير العسكري" لحلف شمال الأطلسي مع "إسرائيل"
34
62. قطر تؤكد التزامها بدعم السلطة الفلسطينية مالياً
34
63. السفير المصري يزور مكتب نواب رام الله مهناً بانطلاقة حماس
35
64. المكتب التنفيذي لمؤتمر تونس يخاطب الأمم المتحدة لإنقاذ حياة شراونة وعيساوي
35

دولي:

65. هيج يطالب أمريكا بممارسة نفوذها على "إسرائيل" لإنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني
35
66. بريطانيا تعلن عن قلقها العميق تجاه إعلانات "إسرائيل" بشأن المستوطنات
36
67. أربع دول أوروبية تقدم 7.4 مليون يورو للسلطة الفلسطينية
36
68. قافلة إغاثة أوروبية للنازحين الفلسطينيين من سوريا
36

مختارات:

69. الكذب "ملح" الموظفين الأميركيين
36

تقارير:

70. كيف حسمت المقاومة "المعركة الأمنية" خلال العدوان الأخير على غزة؟
37

حوارات ومقالات:

71. الكونغرس الجديدة: لا تنقصنا مصائب جديدة... سلمان أبو ستة
40
72. انتخابات "إسرائيل" الجديدة تظهر معالم الوجهة الاجتماعية الأشد يمينية... حلمي موسى
42
73. "إسرائيل" على الخط... فهمي هويدي
43
74. العالم حولنا يغلي.. وإسرائيل مشغولة بالتفاهات... جدعون ليفي
45

كاركاتير:

47

1. عزت الرشق ينفي نيّة حماس السيطرة على الضفة الغربية
قال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، على صفحته الرسمية في فيسبوك،
2012/12/23: أود التأكيد أنه لا أساس من الصحة لما أوردته صحيفة صنداي تايمز البريطانية نقلا عن

مصادر عبرية حول ما زعمت أنه أوامر من مشعل لما يسمى (عناصر حماس النائمة في الضفة للسيطرة عليها) ..

إن مثل هذه الأخبار الملفقة تقف وراءها جهات صهيونية بهدف التشويش على أجواء المصالحة والأجواء الإيجابية بين فتح وحماس والفصائل الفلسطينية.

إن قيادة حركة حماس وعلى رأسها الأخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة يدفعون بقوة لإنجاز المصالحة وتوحيد الصف الوطني، وهو ما يقلق العدو الصهيوني ويدفعه لمحاولة إفشاله والتشويش عليه. وذكرت الحياة، لندن، 2012/12/24، نقلاً عن مراسلتها من القدس المحتلة، آمال شحادة أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تسعد لتصعيد في الضفة الغربية في أعقاب تقارير استخبارية تدعي أن حماس تتوي السيطرة على الضفة الغربية بتشجيع ودعم من إيران. وانشغل الإسرائيليون، من مسؤولين سياسيين وعسكريين ووسائل الاعلام، في مناقشة ما اوردهته الجريدة البريطانية "الصاندي تايمز"، حول تلقي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تحذيرات من جهاز الامن الداخلي "الشاباك" من ان حماس تتوي السيطرة على السلطة في الضفة الغربية.

وبحسب التقارير الاستخبارية الإسرائيلية فان ما تسميها إسرائيل ب"الخلايا النائمة في الضفة الغربية التابعة لحركة حماس"، تلقت اوامر من رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل، بالاستعداد من أجل النضال للسيطرة على الضفة". وفي الادعاءات الإسرائيلية ان لدى الاستخبارات العسكرية دلائل على ان ايران تشجع حماس على بسط نفوذها على الضفة، عوضاً عن حركة فتح والتي تعتبر أكثر اعتدالاً. وفي التقدير الإسرائيلي لهذه الوضعية ان ايران اتجهت نحو الضفة بعد ان بدأت تخسر، سورية، أقوى حلفائها في منطقة الشرق الاوسط، وهي لا تتحمل خسارة الفلسطينيين اليوم"، على حد تقديرات الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية.

2. عباس يعزي بوفاة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق

رام الله: قدم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التعزية بوفاة رئيس الأركان الأسبق لجيش الاحتلال الإسرائيلي أمنون شاحك في مستشفى بمدينة القدس المحتلة يوم الأربعاء الماضي. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة أن الرئيس عباس هاتف، مساء يوم السبت 12/22، زوجة الجنرال أمنون شاحك، معزياً بوفاته إثر إصابته بالمرض. وأشارت الوكالة ذاتها إلى أنه كان لشاحك دور إيجابي في المرحلة الأولى من تطبيق اتفاق أوسلو، كما كان متفهماً للاحتياجات الفلسطينية، وبأن عملية السلام بحاجة لأفعال وليس مجرد نوايا"، كما جاء على موقعها الإلكتروني.

قدس برس، 2012/12/23

3. هنية: غزة ستقدم مبلغاً مالياً للنازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان

غزة - (أ ش أ): قال إسماعيل هنية، رئيس حكومة غزة، الأحد، إن حكومته ستقدم مبلغاً مالياً "لم يحدده" للنازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان، مؤكداً أنها ستتحمل كافة مسؤولياتها تجاههم. ودعا هنية في كلمة وجهها إلى حفل انطلاقة حركة (حماس) الـ25 في العاصمة اللبنانية بيروت، ووزعتها حكومة غزة، إلى تجنب اللاجئين الفلسطينيين من دائرة الاستهداف وحمائتهم من الأحداث التي تدور في سوريا.

وخطب اللاجئين قائلاً "هنا على أرض غزة نعيش المعاناة والحصار ومعاناة تهويد القدس والاعتقالات، ولكن لا يمكن لذلك أن يلهينا عن احتضان قضية أبناء شعبنا في مخيمات لبنان".
ووجه هنية رسالة للحكومة اللبنانية بقوله إن "تحسين ظروف حياة اللاجئين الفلسطينيين لا يعنى التوطين أو القبول عوضاً عن فلسطين، بل هي الواجب في توفر حياة كريمة لهم بما أنهم ضيوف"، داعياً إياها إلى إعادة إعمار مخيم نهر البارد.

وأكد التزامه الكامل بعدم التفريط في أي شبر من تراب فلسطين وبالثوابت وخاصة حق العودة، والالتزام بخيار المقاومة والتحرير وتحقيق المصالحة واستعادة الوحدة على أسس صحيحة وسليمة. وبين هنية أن الاحتلال أراد من خلال عدوانه الأخير كسر إرادة الشعب والإطاحة بالحكومة وإزهاق المقاومة وتمير مشاريع التصفية وفي مقدمتها حق العودة، لكن غزة وقفت صامدة وكتب الله لنا التأييد والنصر".
وقال إننا بدأنا نشهد بداية الانهيار لمشروع الاحتلال الإسرائيلي وبداية الصعود لقضيتنا وأمتنا التي تصنع ربيعها العربي وثورتها. وجدد التأكيد على أن حق العودة حق مقدس ولا تنازل فيه أو تفريط أو القبول بالتعويض، أو بحل عادل متفق عليه على حساب الحقوق والثوابت، ولفت إلى أن هذا الحضور في المهرجان يؤكد أن فلسطين قضية العرب والمسلمين، وأن الأمة تحتضن خيار المقاومة وتمدها بالمال والسلاح والدعم لإنجاز المشروع الوطني حتى إقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب.

اليوم السابع، مصر، 2012/12/23

4. عريقات: استراتيجية "إسرائيل" أن تبقى السلطة دون سلطة أي لا جدوى من وجودها

نابلس: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن استراتيجية "إسرائيل" تقوم على أن تبقى السلطة دون سلطة أي لا جدوى من وجودها.
وقال عريقات في كلمة له خلال الندوة السياسية التي عقدها جامعة النجاح الوطنية في نابلس شمال الضفة الأحد بعنوان "ما بعد غزة: دولة بصفة مراقب... الانتخابات... مصالحة... حكومة وحدة وطنية"، إلى أن "إسرائيل" تريد أن تبقى محتلة للشعب الفلسطيني دون أن يكلفها ذلك شيء.
وأضاف إنها "تسعى كذلك إلى دفع غزة لتصبح تحت مسؤولية مصر وتعمل على تغذية الانقسام وتقويته بين أبناء الشعب الفلسطيني، والعمل على ضرب مشروع القرار الذي انتزعت القيادة الفلسطينية في الأمم المتحدة من خلال عقد مؤتمر في الولايات المتحدة لهذا الغرض".
وقال أن الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس هي وحدة واحدة لا يجوز تجزئتها إلى مواقع منفصلة معنوياً وهي جميعها محتلة ومحاصرة والاحتلال المتحكم الوحيد فيها.
وبين أن الرئيس محمود عباس تعرض لضغوطات كبيرة جداً لرده عن التوجه للأمم المتحدة لكنه أصر وذهب إلى هناك وعاد "منتصراً" مع القيادة الفلسطينية.
وتطرق عريقات إلى اتفاق الدوحة وما نتج عنه من فتح المجال للجنة الانتخابات المركزي للذهاب إلى غزة وتحديث سجل الناخبين هناك، ومن ثم تشكيل حكومة يترأسها الرئيس عباس مدتها 90 يوماً يتم خلالها العمل على تهيئة الأجواء لانتخابات عامة وبلدية في كل الوطن إلا أن ذلك لم يتم.

وكالة سما الإخبارية، 2012/12/23

5. عزيز الدويك يؤكد أهمية المصالحة خاصة بعد انتصار غزة والأمم المتحدة

نابلس - صفا: أكد رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك على أهمية المصالحة خاصة بعد الانتصارات التي تحققت للشعب الفلسطيني في غزة والأمم المتحدة. وأشار إلى "أهمية تحقيق المصالحة خاصة بعد النصر الذي تم تحقيقه في الأمم المتحدة بالحصول على دولة. وحذر دويك من أن يتحول القرار التي اتخذ بهذا الشأن إلى قرار غير ملزم كما حصل بقرار محكمة العدل الدولية في عام 2004 بشأن الجدار، وبين دويك أن القدس والضفة وغزة أراضي فلسطينية محتلة وأن المستوطنات وكل ما أقامته إسرائيل على الأراضي الفلسطينية يجب أن يزال. ودعا إلى ضرورة إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديموقراطية تدخل فيها جميع الفصائل الفلسطينية بما فيها فصائل العمل الإسلامي. وتحدث دويك عن الحروب التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني منذ عصور طويلة، وحربها الأخيرة على قطاع غزة المحاصر وما نتج عنه من تعاطف كبير مع الشعب الفلسطيني من الكل العربي والعالمي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/12/23

6. واصل أبو يوسف: عدم العودة للمفاوضات إلا عند وقف الاستيطان

عمان - نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف "عدم العودة للمفاوضات إلا عند وقف الاستيطان"، كاشفاً عن ضغوط أميركية على دول عربية لمنع دفع الأموال المترتبة عليها للسلطة. وقال، "الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الأفق السياسي مغلق وغير مرشح للانفراج قريباً في ظل حكومة إسرائيلية قادمة أكثر يمينية وتطرفاً"، داعياً إلى "مقاطعة شاملة للاحتلال وتجاوز اتفاق أوسلو باتفاقياته المنبثقة عنه". وأضاف "لا توجد أي إمكانية لاستئناف المفاوضات"، لافتاً إلى "الموقف الفلسطيني الرسمي الثابت برفض العودة إليها في ظل الاستيطان الاستعماري المتواصل في الأراضي المحتلة، وكان آخره مشروع "E1"، والزعم "بقدس أبدية وموحدة للكيان الإسرائيلي". وقال ان الموقف الإسرائيلي سيواصل تعنته على حاله، خلال العام القادم، إن لم يكن أكثر غلواً، في ظل تقديرات انتخابية تعزز فرص فوز التيار اليميني المتشدد برئاسة بنيامين نتنياهو في انتخابات البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" المقررة في 22 كانون الثاني (يناير) القادم. وشدد على أهمية "إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية لمواجهة عدوان الاحتلال المتصاعد"، مشيراً إلى اجتماع قريب للجنة تفعيل المنظمة في القاهرة. وتحدث عن الانحياز الأميركي المفتوح للاحتلال، مشيراً إلى "تهديدات تمارسها الإدارة الأميركية على بعض الدول العربية لمنع تحويل الأموال التي تم الاتفاق عليها لدعم السلطة وإنقاذها من وضعها المالي المتردي". وأضاف إن هناك "اتفاقاً عربياً واضحاً تم خلال اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية الأخير في الدوحة،

لتوفير 100 مليون دولار للسلطة شهرياً كشبكة أمان لمنع انهيارها ودعمها في وجه الضغوطات الأميركية والإسرائيلية".

الغد، عمان، 2012/12/24

7. عشراوي: لا نمك قرار حل السلطة وما يذاع حول ذلك "إشاعات"

رام الله: نفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشراوي، صحة ما تناقلته بعض وسائل الإعلام بشأن نيّة محمود عباس حل السلطة الفلسطينية رداً على استمرار الوضع القائم مع الجانب الإسرائيلي، خاصّة ما يتعلق بتصعيد البناء الاستيطاني جمود العملية السياسية. وقالت عشراوي في تصريحات خاصّة لـ "قدس برس" أدلت بها الأحد (12/23)، "لا نمك قرار حل السلطة ولا أحد بيده فعل ذلك، وكل ما يذاع حول ذلك إشاعات لا أساس لها من الصحة"، كما قالت.

قدس برس، 2012/12/23

8. زكريا الآغا يطالب بتدخل الجامعة العربية لتوفير الحماية للاجئين الفلسطينيين في سوريا

القاهرة - صلاح جمعة: كشف زكريا الآغا، رئيس دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين بمنظمة التحرير الفلسطينية، أن أكثر من 700 شهيد فلسطيني لقوا حتفهم في سوريا، مطالباً بتدخل الجامعة العربية لتوفير الحماية للاجئين الفلسطينيين في سوريا وعودتهم إلى مخيماتهم سالمين، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية طالبت المعارضة والسلطة السورية بعدم إقحام اللاجئين الفلسطينيين في النزاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/24

9. منظمة التحرير تدعو لتنفيذ الاتفاق الخاص بمخيم اليرموك في دمشق

رام الله: أكدت منظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه بمشاركة جميع فصائل منظمة التحرير بضرورة إنهاء كل المظاهر المسلحة داخل مخيم اليرموك، وانسحاب كل الأطراف المسلحة من المخيم، ووقف أي عمليات عسكرية، من "أجل صيانة المخيم بجميع أبنائه وساكنيه من فلسطينيين وسوريين، وتسهيل عودة أبناء المخيم الذين غادروه تحت وقع القصف والاشتباكات المسلحة". وأضافت المنظمة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأحد (12/23)، أنها "في الوقت الذي نقف فيه إلى جانب شعب سوريا العظيم وحرصها على إنهاء نزيف الدم، تعتبر أن أمن المخيمات جميعها هو مساهمة في تعزيز حماية سوريا ذاتها، وتجنّب الشعب الفلسطيني عواقب النزيف المستمر هناك".

قدس برس، 2012/12/23

10. قيادات فلسطينية وعربية تشارك في "الإضراب النخبوي" تضامناً مع الأسرى

رام الله: أكدت مؤسسات حقوقية ونشطاء فلسطينيون أن عدداً كبيراً من القيادات والنشطاء الفلسطينيين والعرب سيشاركون، الاثنين (12/24)، فيما أطلق عليه اسم "الإضراب النخبوي الرسمي والشعبي"، تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الجهات والمؤسسات القائمة على هذه الخطوة التضامنية في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة منه أن "من الشخصيات التي أعلن عن مشاركتها في الإضراب كلٌّ من: رئيس المجلس التشريعي

الفلسطيني الدكتور عزيز دويك، ونائب رئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، وجميع نواب المجلس التشريعي في قطاع غزة، ونواب من الضفة الغربية، بالإضافة إلى أكاديميين وجامعيين ومئات المواطنين". وأضافوا بأن قادة ونشطاء عرب سيشاركون كذلك في الإضراب المقرر اليوم ومن بينهم مجدي حسين رئيس حزب "العمل" المصري، والشاعرة اللبنانية أسماء قلاوون".

قدس برس، 2012/12/24

11. الضفة: صرف نصف راتب للموظفين الفلسطينيين

أعلنت وزارة المالية أنه تم صرف نصف راتب شهر نوفمبر، أمس، وذلك بحدّ أدنى 1500 شيقل وحدّ أقصى 4000 شيقل. وقالت الوزارة في بيان لها إنه بهذه المعادلة يكون ما نسبته 22 في المائة من الموظفين تقاضوا الراتب بشكل كامل و 78 في المائة من الموظفين تقاضوا ما نسبته 50 في المائة في المائة من رواتبهم، وتعمل وزارة المالية بكل جهودها لتوفير الجزء المتبقي في أسرع وقت ممكن.

البيان، دبي، 2012/12/24

12. السلطة الفلسطينية تفرج عن صحفي من رام الله

رام الله: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية بأن جهاز المخابرات التابع للسلطة الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، قرر الإفراج عن صحفي فلسطيني بكفالة مالية، بينما أجلت محكمة فلسطينية النطق بالحكم بحق صحفي آخر. وقالت نفس المصادر إن أمن السلطة أفرج عن الصحفي محمد عوض، من قرية بدرس غرب رام الله، والذي يعمل مصوراً في وكالة "رامسات" بمدينة رام الله. وكان جهاز المخابرات العامة اعتقل الصحفي عوض بتاريخ 12 تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي.

قدس برس، 2012/12/23

13. أبو مرزوق: حماس مع الحل السياسي الذي يوفر دماء السوريين

نواكشوط- أمين محمد: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق رداً على سؤال للجزيرة نت عما إذا كانت حماس ترى أن حل الأزمة في رحيل الأسد، إنه يعتقد أن هذا المطلب (رحيل الأسد) "مطلب سوري، مطلب الشعب السوري، مطلب كل الحركات في الوقت الحالي". وأضاف "إذا كان هذا هو المطلب والشرط الوحيد لإيقاف عجلة القتل أعتقد أنه يصبح من المصلحة الاستجابة ومن المصلحة وقف قتل الأبرياء وسفك الدم السوري". وقال أبو مرزوق -في حديث مع الجزيرة نت على هامش مشاركته في مؤتمر لحزب تواصل الإسلامي في موريتانيا- إن حماس ظلت دائماً مع "الحل السياسي الذي يوفر دماء وأموال وبيوت وعقارات السوريين ويحقق مطالبهم بالحرية والعدالة وإنهاء حكم الفرد، والعدالة الاجتماعية". وأكد أنهم كحركة شعبية تتحاز دائماً إلى الشعوب، وتعتقد أنه لا يمكن لأحد "أن يقف إلى جوار من يقتل شعبه"، باعتبار ذلك موقفاً إنسانياً يجب أن يتبناه كل أحرار العالم.

وقف القتل

وطالب بوقف نزيف الدم المسفوك في سوريا منذ اندلاع الثورة، قائلاً إنه "يجب أن يوضع حد لهذا القتل بأى صورة من الصور"، مشدداً على أنه لا يمكن لأي عاقل أن يؤيد القتل الذي يجري ولا سفك الدماء ولا إهدار الكرامة الإنسانية ولا إراقة الدماء".
ودعا إلى وقف حمام الدم في سوريا "سواء ما يتعلق منه بالسوريين أو الفلسطينيين فالشعبان توحد بينهما المسرات والنكبات".

التهدئة

وفي ملف التهدئة في قطاع غزة بين حماس وإسرائيل قال أبو مرزوق إنه تم الالتزام بشكل عام ببندوها مع وجود خروق إسرائيلية عديدة مما يعني أنها قد تنهار في أي لحظة، مشدداً على أنهم سيلتزمون بها طالما التزم الطرف الإسرائيلي.

وقال إن تلك التهدئة المتبادلة نصت على وقف إطلاق النار على أساس أن تتم معالجة القضايا الأخرى وخاصة ما يتعلق باستهداف العناصر أو فتح المعابر أو إنهاء المنطقة العازلة أو فتح المجال أمام الصيادين في البحر أو التوقف عن إطلاق القذائف والصواريخ من كلا الطرفين.

وفيما يخص نوعية الخروق المسجلة، قال إنه تم منذ توقيع اتفاق التهدئة استشهاد فلسطينيين اثنين، واعتقل أكثر من ثمانية، وأصيب عدد آخر، بالمقابل انتهت المنطقة العازلة التي كان يفرضها العدو الإسرائيلي داخل قطاع غزة، وبدأ الصيادون يبحرون بضعف المساحة السابقة، رغم مطالبتنا بزيادة تلك المساحة حتى تصل إلى مسافة عشرين ميلاً، كما تحقق جزء كبير من الاتفاق على مستوى حرية نقل الأفراد والبضائع. وشدد على أن حماس ليست راضية بالكامل عما تحقق ضمن اتفاق التهدئة الأخير، كما لا تعتقد بأنه يمكن الرضا عن واقع بهذا الشكل، ولكن لكل مرحلة مقتضياتها ومتطلباتها.

وأضاف "نحن جادون في إعادة صياغة الكثير من المسائل حتى نفرض واقعا أفضل لشعبنا، ونحقق انتصارات جديدة وهو ما سيتعمق ويزداد بعد تحقيق المصالحة".

وعن التغييرات المرتقبة في قيادة حماس من خلال انتخابات داخلية جرى الحديث عنها في الفترة الماضية، قال أبو مرزوق "إن حرب غزة الأخيرة وبعض المعوقات اللوجستية أعاقا الاستمرار في ذلك الملف، ونتوقع أن تنتهي تلك المسألة في فترة قصيرة بإذن الله".

كما توقع أيضاً أن "تعود ثورات الربيع العربي وما أثمرته من نتائج لصالح القضية الفلسطينية لأن هذه الثورات أعادت الأمر للشعوب، والشعوب قد انحازت منذ فترة طويلة للشعب الفلسطيني وللقضية الفلسطينية ولخيار المقاومة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/12/23

14. الزهار يدعو للتوافق على "خارطة طريق" جديدة لإنجاز المصالحة

غزة- صالح النعامي: دعا الدكتور محمود الزهار، عضو القيادة السياسية لحركة حماس، إلى "وضع خطة خارطة طريق جديدة لتحقيق المصالحة الفلسطينية". وفي مقابلة أجرتها معه إذاعة "صوت فلسطين" التابعة للسلطة الفلسطينية صباح أمس، قال الزهار، إن "ما يعوق تحقيق المصالحة حالياً، هو عدم وجود خطة خارطة طريق يمكن بها المضي في الخطوات المطلوبة". واعترف الزهار بأن حركته الآن مشغولة بانتخاباتها الداخلية، كما أن حركة فتح مشغولة بأزمة حكومة فياض المالية. وأضاف أنه "لا بد للطرفين أن ينهيا مشاكلهما الداخلية وأن يشرعا في وضع أسس للتعاطي، عبر الوسيط المصري، مع كيفية تطوير

اللقاءات، من دون عقد لقاءات على المنوال السابق الذي لم يحقق المصالحة"، على حد تعبيره. وشدد الزهار على أهمية التوافق على "خارطة طريق"، على اعتبار أن هذه الخطوة من شأنها أن توضح الخطوات الأولى لتنفيذ المصالحة والملفات الأكثر أولوية للنقاش بين الحركتين. وشدد الزهار على أن مصر ستواصل احتكار الإشراف على ملف المصالحة الوطنية باعتبارها أكثر استقلالية بين الدول العربية في هذا الجانب. الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/24

15. حماس: مبدأ عودة السلطة الفلسطينية لطاولة المفاوضات مع إسرائيل أمر خاطئ بكل المقاييس

غزة -نادية سعد الدين: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن مبدأ عودة السلطة الفلسطينية إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل هو أمر خاطئ بكل المقاييس. وجددت الحركة على لسان الناطق الرسمي باسمها سامي أبو زهري "، دعوتها لحركة فتح بإستثمار ما حققته المقاومة الفلسطينية من نجاح في قطاع غزة لتجسيد الوحدة الفلسطينية على الأرض ووقف المفاوضات والحديث عنها والتوجه لبناء إستراتيجية جديدة تتوافق عليها كل الفصائل الفلسطينية". وقال أبو زهري إن "الحديث عن مبادرات جديدة من أجل العودة للمفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي في ظل تمسكه بالإستييطان والتهويد في الأراضي الفلسطينية بل والإعلان عن تكثيف الإستيطان، إنما هو عمل خاطئ بكل المقاييس".

الغد، عمان، 2012/12/24

16. فتح تطالب حماس بتوضيح موقفها من مهرجان الانطلاقة في "الكتيبة"

رام الله - غزة: طالبت حركة فتح حركة حماس في غزة بتوضيح وتفسير موقفها الرسمي المعلن تجاه منع حركة فتح من إحياء انطلاقتها الثامنة والأربعين في ساحة الكتيبة في قطاع غزة، مشددة على انعكاس موقف حماس بشكل سلبي على أجواء المصالحة باعتبار هذا الموقف الرفض رسالة سلبية تجاه المصالحة والوحدة الوطنية.

وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، انه ليس مقبولاً في ظل الأجواء التصالحية الراهنة والمناخ الطيب الموجود في الساحة الفلسطينية أن تمنع حركة فتح من اقامة مهرجان انطلاقتها في المكان المخصص للمهرجانات والمكان الذي ترغب فيه حركة فتح من اقامة مهرجانها المركزي في القطاع، وأن يتم وضع شروط تعجيزية تمنع الحركة من القيام بذلك، خاصة وأن العديد من الفصائل اقامت مهرجانات واحتفالات انطلاقاتها في ذات المكان وبمشاركة جميع القوى والفصائل دون أي معيق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/24

17. شعث: ترتيبات الاحتفال بالانطلاقة في غزة لم تستكمل بسبب تلوؤ الأجهزة الأمنية هناك

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/12/23 من رام الله، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض علاقاتها الدولية نبيل شعث، قال إن الترتيبات النهائية للاحتفال بانطلاقة الثورة الفلسطينية، في قطاع غزة، ما زالت لم تستكمل بعد، بسبب تلوؤ الأجهزة الأمنية في غزة وعدم تجاوبها مع

مطالب الحركة التي تريد تحويل هذا الاحتفال إلى مهرجان وطني يعزز الاتجاه للمصالحة. وأضاف شعث في تصريح خاص لـ'وفا'، إن عقلية هذه الأجهزة الأمنية ما زالت مرتابة وشكاكة، وهي من هذا المنطلق تواصل عرقلة جهودنا لإنجاح هذا العرس الوطني الكبير.

وقال: لا نزال نأمل في تدخل القيادة السياسية في حماس لحل هذه المشكلة، لكننا نقول إن تعطيل احتفالات الانطلاقة في غزة يمثل مؤشراً خطيراً سيعكس نفسه على ما يلي ذلك من تحضيرات لأجل المضي في مشوار المصالحة، ونعتقد أن شعبنا سوف لن يغفر ولن يسامح من يرتكب مثل هذا الخطأ.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/24 من غزة نقلاً عن مراسلها صالح النعامي أن عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول ملف الحوار الوطني فيها، توقع أن تتدخل مصر لحل الخلاف الناشب بين الحركتين بشأن مكان تنظيم احتفال الانطلاقة. وأعرب الأحمد عن استهجانته الشديد إزاء رد الفعل الذي تبديه حماس في هذه القضية، لا سيما بعد بوادر حسن النية التي أبدتها فتح للتقارب وإنهاء الانقسام. وفي ما يتعلق بجهود المصالحة، قال الأحمد إن لقاء منتظراً سيجتمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل على هامش اجتماعات الإطار القيادي لمنظمة التحرير في القاهرة قريباً. ونوه الأحمد إلى أن حركته تفضل أن تواصل اللجنة الخاصة بتفعيل دور منظمة التحرير اجتماعاتها في القاهرة، مشدداً على أهمية دور مصر كراع للمصالحة. واتهم الأحمد حماس بإعاقة التوصل لاتفاق ينهي حالة الانقسام الداخلي.

18. بركة يدعو في مهرجان انطلاقة حماس بلبنان لوضع إستراتيجية موحدة لمواجهة مشاريع التوطين

أكد ممثل "حماس" في لبنان علي بركة في الاحتفال الذي أقامته "حماس" في المدينة الرياضية، في بيروت لمناسبة الذكرى الـ 25 لانطلاقتها وانتصار غزة، أن "الفلسطينيين لن يكونوا طرفاً في أي خلاف سياسي لبناني"، مشدداً على "حفظ أمن واستقرار المخيمات". واعتبر أن "حق العودة مقدس"، داعياً "القوى السياسية في لبنان لوضع استراتيجية فلسطينية موحدة لمواجهة مشاريع التوطين والتهجير". وطالب "مجلس النواب والحكومة اللبنانية بإقرار الحقوق الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان وعلى رأسها حق التملك".

السفير، بيروت، 2012/12/24

19. أبو عبيدة لـ معا: 2012 عام تغيير قواعد المواجهة مع الاحتلال

غزة- خاص معا: حملت الحرب الاخيرة التي فجرتها إسرائيل من خلال اغتيال نائب القائد العام لكثائب القسام احمد الجعبري في منتصف تشرين الثاني- نوفمبر الماضي مفاجآت عديدة بدأت بتوسيع دائرة النيران الفلسطينية لتطال القدس وتل أبيب والمجدل وبئر السبع ما رسم حدوداً جديدة لقواعد اللعبة بين المقاومة وإسرائيل.

أبو عبيدة الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام رأى في حوار مع مراسل معا أن العام 2012 عام تغيير قواعد المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي.

وقال "إن كنا لا نستطيع أن ننسب التميز لهذا العام تحديداً وحصراً، لكن على الأقل أتفهم أن مخرجات هذا التميز ظهرت في هذا العام وبالتحديد في منتصف نوفمبر من خلال معركة جديدة، عموماً تميزت المقاومة بشكل غير مسبوق".

وأضاف أن عام 2012 تغيرت فيه قواعد المواجهة مع العدو، ورفعت المقاومة سقف الردّ على العدوان إلى مدى غير مسبوق.

وتميزت المقاومة خلال العام حسب أبو عبيدة من خلال إدخالها معظم التركيبة الديموغرافية الإسرائيلية في دائرة نيران المقاومة، كما أبدعت في إدارة المواجهة مع الاحتلال من خلال العمل الصامت والجهد الدؤوب، والإعداد المتقن واختيار الوقت المناسب لبدء المعركة، بالإضافة إلى عدم التعامل بردات الأفعال الجزئية. وأوضح أن المقاومة كانت متعاونة مع بعضها البعض وعلى مستوى عالٍ من خلال رسم سياسات قتالية موحدة على المستوى التكتيكي، مع الاتفاق على الاستراتيجيات الكبرى، والتنسيق في إدارة المرحلة. وقال أبو عبيدة إن كتائب القسام وجهت رسائل قوية بصمت للاحتلال من خلال استهداف آليات وتفجيرات حدودية وأعلنت عنها في الوقت المناسب، وبشكل موثق.

ورأى الناطق باسم القسام أن المقاومة استطاعت من خلال تحقيق إنجازات هامة أن تجمع معظم الشعب الفلسطيني حولها تأييداً ونصرة وتعاطفاً وتلاحماً وانصهاراً في مشروعها.

وعن أنواع الأسلحة التي استخدمت في مواجهة الاحتلال قال أبو عبيدة تنوعت الأسلحة بتنوع الأهداف التي استهدفتها المقاومة حيث تم استخدام مضادات الدروع والآليات من خلال أسلحة موجهة "أكثر من نوع" و قذائف RPG بأنواعها وعبوات ناسفة أرضية وجانبيهة، بالإضافة إلى قذائف صاروخية مثل صواريخ قسام بأنواعها (محلية الصنع)، صواريخ M75 "محلية الصنع"، صواريخ فجر 5، صواريخ كاتيوشا، قذائف هاون (بمختلف الأنواع والمديات)، كما تم استخدام صواريخ أرض جو (مضادات للطائرات).

وعن أسماء المعارك خلال العام؟ قال أبو عبيدة المعركة الأساسية والهامة والأخيرة التي تكتفت فيها تراكمات جهود الأعوام الأربعة السابقة هي معركة "حجارة السجيل" التي أطلقناها رداً على عملية عمود السحاب" التي أعلنها الاحتلال.

وعن سبب التسمية، قال "الردّ على الاسم التوراتي الذي أعلنه جيش العدو باسم قرآني، وتجسيد الاسم لمعنى قصف العدو بالصواريخ" السمة الغالبة لردود المقاومة على جريمة العدو، ولأن صواريخنا بلغت مدى غير مسبوق، مسافة وكثافة وتكتيكا"، واستبشاراً بالنصر ودحر العدوان كما دحرت حجارة السجيل جيش أبرهة عن بيت الله الحرام، وارتباط الاسم بالمعنى الإلهية والقوة الربانية الغالبة في أذهان المسلمين عموماً. وأعلن أبو عبيدة أن كل الخيارات مفتوحة للتعامل مع أي عدوان، وقال "ومن حقنا أن نستخدم ما نشاء وما يتوفر لدينا من أسلحة ومعدات". وعن أعداد مقاتلي الكتائب، قال أبو عبيدة بالآلاف.

وكالة معاً الإخبارية، 2012/12/23

20. "الرسالة": صراع تياري عباس ودحلان قد يفجر مهرجان الانطلاقة الـ48 لحركة فتح

غزة - الرسالة نت "خاص": علمت "الرسالة نت" من مصادر مطلعة داخل فتح، بأن خلافات داخلية شديدة تعصف بالحركة، قد تؤدي إلى تفجير مهرجان الانطلاقة الـ48.

وقالت المصادر إن صراعاً بين مؤيدي القيادي الفتحاوي الهارب محمد دحلان وأنصار رئيس السلطة محمود عباس حول مشاركة الأول في المهرجان بغزة، يهدد حفل الانطلاقة.

ويعتزم أنصار دحلان رفع صور كبيرة له بالمهرجان وتوزيعها على منصة الحفل، في وقت تعهد فيه أنصار عباس بمنعهم من ذلك "ولو بالقوة". وفق المصادر.

وعلق أحد عناصر عباس على خطوة مؤيدي دحلان تعليق صورته بالانطلاقة، قائلاً: "لن يكون ذلك ولو على جثتي".

فيما طالب أحد عناصر الشبيبة -الذراع الطلابية لفتح- بأن تكون لدحلان كلمة بمهرجان الانطلاقة عبر الهاتف من مكان تواجدته بالعاصمة الاقتصادية للإمارات "دبي"؛ إلا أن الطلب قوبل بالرفض، لكونه غير ذي صلة بالحركة بعد قرار فصله.

وأكدت المصادر أن الخلافات القائمة ولدت مخاوف من إمكانية وقوع اشتباكات بين أنصار دحلان وعباس قد تؤدي إلى تفجير مهرجان الانطلاقة.

وقالت ذات المصادر إن قيادة فتح بغزة تعكف خلال الساعات القليلة المقبلة على إخراج سيناريو ومبرر لقرار إلغاء الانطلاقة، بتحميل حركة حماس المسؤولية لرفضها السماح بإقامة المهرجان في ساحة الكتيبة وسط غزة.

وتعترم قيادة فتح-رفق المصادر- عقد مؤتمر صحفي بغزة يحلّل حماس المسؤولية "وبذلك تخرج من حرج الصراع الداخلي".

الرسالة، فلسطين، 2012/12/23

21. فتحي أبو العدرات: "النزوح الفلسطيني للبنان هو عملية مؤقتة مرتبطة بتحسين الأوضاع في سوريا"

محمد صالح: أكد أمين سر "حركة فتح" وفصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" في لبنان فتحي أبو العدرات إثر لقائه عدداً من القوى والفعاليات السياسية في صيدا أن "النزوح الفلسطيني إلى لبنان هو عملية مؤقتة مرتبطة بتحسين الأوضاع في سوريا".

وإذ لفت إلى أن "الأونروا" تتحمل مسؤولية اتجاه النازحين الفلسطينيين واللاجئين الفلسطينيين في لبنان على حد سواء، شدد على ضرورة أن تكون هناك معايير واحدة في التعاطي مع النازحين الفلسطينيين والسوريين من المؤسسات والمجتمع الدولي، مطالباً "أشقائنا العرب بزيادة الدعم المخصص للنازحين".

السفير، بيروت، 2012/12/24

22. فتح: "إسرائيل" تمنع إقامة دولة فلسطين والسلطة ستحاسبها "قانونياً"

غزة-محمد عيد: عد نائب المفوض العام للعلاقات الدولية في اللجنة المركزية لحركة "فتح" عبد الله عبد الله استمرار (إسرائيل) في نهج الاستيطان وبناء المستوطنات، دليلاً واضحاً على سعي حكومة الاحتلال لإفشال قيام دولة فلسطينية.

واستدل عبد الله خلال تصريحاته لـ"فلسطين" ببناء (إسرائيل) في منطقة (E1)، باعتبارها "العلامة الفارقة على منع قيام دولة فلسطينية، وخصوصاً بعد حصولها على دولة "عضو مراقب" في هيئة الأمم المتحدة. ورأى عبد الله أن سياسة الاستيطان التي يقودها اليمين المتطرف بزعامة رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو؛ "ستؤدي بهم إلى الهاوية، وهو أمر لا يقلق السلطة".

وأوضح: "ستؤدي السياسات الخارجة عن القانون الدولي إلى العزلة السياسية، وكما سقطت حكومة جنوب أفريقيا العنصرية، ستسقط (إسرائيل) العنصرية".

وقال عبد الله: "لن نترك المؤامرات الإسرائيلية تمرر على أراضي دولة فلسطين، وسنتعامل مع هذا العدوان (الاستيطان) باعتداء على دولة فلسطين".

وأشار إلى توجه السلطة للعمل الدبلوماسي والقانوني لمحاكمة (إسرائيل) على استيطانها وعدوانها على أراضي دولة فلسطين، مؤكداً تمسك السلطة بالتوجه إلى هيئة الأمم المتحدة، ومحكمة العدل الدولية، وجميع الجهات القانونية لمعاقبة (إسرائيل) ومحاكمتها.
ورد عبد الله قائلاً: "أي مفاوضات قادمة لن تكون كالمناهج السابق، بل ستكون وفق رؤية جديدة وبشروط دولة فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2012/12/23

23. نتياهو: "مهمتنا الحفاظ على أمن وسلامة كل إسرائيلي في المستوطنات"

ذكرت وكالة سما الإخبارية، 2012/12/23، من القدس المحتلة، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو قال: إن "مهمة الحكومة الإسرائيلية هي الحفاظ على امن وسلامة كل إسرائيلي في المستوطنات".
وقام نتياهو مساء الأحد بزيارة تفقدية لمقر قيادة المنطقة الوسطى التابعة للجيش الإسرائيلي. حيث استمع خلال الزيارة الى تقارير امنية من وزير الجيش ايهود باراك ورئيس اركان الجيش بني غانتس وقائد المنطقة الوسطى نيتسان لون في اعقاب المواجهات التي وقعت خلال الاسابيع الاخيرة بين قوات جيش الاحتلال والشبان الفلسطينيين في الضفة الغربية.
واشار نتياهو الى انه يعي الازدياد الاخير الذي يشير الى ارتفاع ملحوظ في المواجهات التي تتدلع مع جنود الاحتلال في الضفة الغربية، ولذلك كان يريد تلقي تقارير دقيقة حول هذا الموضوع الذي زار لاجله مقر قيادة الجيش الإسرائيلي اليوم.
وأضافت الخليج، الشارقة، 2012/12/23، عن الوكالات، أن نتياهو تطرق، أمس، خلال اجتماع حكومته الأسبوعي، إلى تصاعد التوتر في الضفة الغربية والقدس المحتلة في الفترة الأخيرة، الذي تمثل بمواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال، ومهاجمة جندي إسرائيلي في القدس المحتلة الجمعة الماضي، وسط تقديرات إسرائيلية باحتمال اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة.

24. نتياهو: "إسرائيل" تتعاون مع الولايات المتحدة لمواجهة احتمال تغير كبير بالنظام السوري

القدس المحتلة- يو بي أي: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أن إسرائيل تتعاون مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لمواجهة احتمال حدوث تغير كبير في النظام السوري، وتطرق إلى تصاعد التوتر الأمني في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وقال نتياهو لدى افتتاحه اجتماع حكومته الأسبوعي يوم الأحد " نتابع التطورات في سورية، ويوجد هناك تطورات درامية بشكل يومي تقريبا، ونتعاون مع الولايات المتحدة ومع المجتمع الدولي ننفذ العمليات المطلوبة من أجل تجهيز أنفسنا لاحتمال حدوث تغيرات بعيدة المدى في النظام مع تبعات ذلك على منظومة الأسلحة الحساسة الموجودة هناك" في إشارة إلى الأسلحة الكيميائية.

الحياة، لندن، 2012/12/24

25. نتياهو: لا يمر يوم لا أتحدث فيه مع زعماء أجانب بشأن إيران

تل أبيب - لندن: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أمس، إن التهديد النووي الإيراني المتصور ضد إسرائيل سيكون القضية الرئيسية التي تشغل حكومته إذا أعيد انتخابه في الانتخابات التي ستجرى بعد شهر. وقال نتياهو للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي في مقابلة مسجلة بثت أمس: «أقول إن منع إيران

من أن تصبح قوة نووية هو الهدف الرئيسي في فترة ولايتي التالية إذا حصلت على ثقة الناخبين»، حسبما أوردته وكالة «رويترز». وذكر في المقابلة أنه يتعامل مع قضية التهديدات الإيرانية بشكل يومي. وأضاف: «لا يمر يوم لا أتحدث فيه مع زعماء أجنبية بشأن إيران هذا هو الحال وسيبقى هكذا».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/24

26. "إسرائيل": الأسلحة الكيميائية السورية ما تزال آمنة

(رويترز): أعلن رئيس الطاقم السياسي الأمني في وزارة الدفاع الإسرائيلية الجنرال عاموس جلعاد، أمس، أن الأسلحة الكيميائية السورية لا تزال آمنة. وقال جلعاد، لراديو الجيش الإسرائيلي، «لنفترض أن (الرئيس السوري بشار) الأسد رحل فيمكن أن تحدث فوضى. في الشرق الأوسط لا يمكن أن تعرف أبداً من الذي سيأتي بديلاً. يجب أن نتحلى بالاعتدال. العالم بأسره يتعامل مع هذا الأمر. في الوقت الحالي الأسلحة الكيميائية تحت السيطرة». وأضاف «المعارضة لا تنتصر عليه وهو لا يهزم المعارضة غير أن المزيد والمزيد من أجزاء سوريا لم تعد تحت سيطرته وهذا هو ما يهم».

السفير، بيروت، 2012/12/24

27. الإعلام الإسرائيلي يشير إلى إطلاق صاروخ من غزة.. والجيش الإسرائيلي ينفي

القدس المحتلة - اف ب: اشارت وسائل الاعلام الإسرائيلية الى ان صاروخا اطلق اليوم الاحد من قطاع غزة على جنوب إسرائيل دون ان يوقع اصابات او خسائر وذلك للمرة الاولى منذ انتهاء الهجوم الإسرائيلي على القطاع في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. من جانبه نفى الجيش الإسرائيلي بصورة قاطعة سقوط قذيفة من غزة على الاراضي الإسرائيلية. وقال متحدث عسكري "لم يسقط اي صاروخ على الاراضي الإسرائيلية" دون مزيد من التفاصيل.

الحياة، لندن، 2012/12/24

28. تقرير حقوقي إسرائيلي: عنصرية الدولة العبرية سنة 2012 حطمت الرقم القياسي

الناصرة - زهير أندراوس: أكدت جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية أمس على أن الدولة العبرية حطمت هذا العام 2012 الرقم القياسي للعنف والعنصرية ضد الأفارقة بممارسة أقصى درجات التمييز ضد اللاجئين والأفارقة، فضلاً عن الممارسات اللا إنسانية ضد عرب 48 والبدو المتمثلة في هدم المنازل والاعتقالات. وبحسب التقرير السنوي للجمعية فقد مارست إسرائيل هذا العام أقصى درجات العنف والتحريض، مشيرة إلى أن إلقاء الزجاجات الحارقة على البيوت ورياض الأطفال الخاصة بطالبي اللجوء السياسي في إسرائيل، وإحراق الشقق في القدس، وطعن الأفارقة والتظاهر ضدهم، كل هذه الأشياء أصبحت بمثابة العرض الأكبر للعنف في إسرائيل طوال عام.

وأشارت جريدة 'هآرتس' العبرية إلى أن العنف الإسرائيلي لم يقتصر على الأفراد وإنما امتد للمؤسسات التي أدخلت هذا العام إلى حيز التنفيذ قانون المتسللين الذين ينص على أن من يدخلون إسرائيل عبر مصر

يمكن اعتقالهم بدون محاكمة لمدة ثلاث سنوات، وفي حالات معينة لأجل غير مسمى. وأضافت الجريدة أن إسرائيل اتبعت آلية جديدة لقمع المظاهرات، بما في ذلك استدعاء المتظاهرين والمحتجين على سوء الأحوال الاجتماعية للاستجواب غير القانوني بمعرفة الشرطة والتحقيق في نواياهم الاحتجاجية المستقبلية بل ومضمونها.

وجاء أيضاً في تقريرها السنوي أنه تتواصل الممارسات العنصرية تجاه المواطنين العرب، ومحاولات تقييد حرية التعبير وحرية العمل السياسي، بالإضافة إلى التمييز المؤسسي المتجسد في التشريعات وفي السياسات التي تفضل بشكل قاطع المصالح اليهودية، وتؤسس للتمييز ضد الأقلية الفلسطينية في إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2012/12/24

29. "إسرائيل" تواصل عملية إزالة الألغام على الحدود مع الأردن

عمّان - وام: واصلت إسرائيل عملية إزالة وتفجير حقول الألغام ضد الدبابات ضمن نشاط اعتيادي في المنطقة الحدودية مع الأردن في الجهة المقابلة لمنطقة دير علا وعلى بعد 500 متر عن الحد الدولي. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية قوله إن هذه الإزالة تأتي استكمالاً لإجراءات الإزالة والتفجير التي جرت يومي الأربعاء والخميس الماضيين. وأوضح أنه تم التأكيد على الجانب الإسرائيلي مراعاة استخدام كمية متفجرات مناسبة لهذه الغاية حفاظاً على السلامة العامة للمواطنين والتجمعات السكانية القريبة من موقع الإزالة.

البيان، دبي، 2012/12/24

30. ترحيب إسرائيلي حذر بجون كيري: "صديق" ويعكس رؤية أوباما

حلمي موسى: أبدت تل أبيب ارتياحاً تجاه ترشيح السيناتور جون كيري لخلافة هيلاري كلينتون في منصب وزير للخارجية. ولكن هذا الارتياح لم يخف نوعاً من القلق المستتر الناجم عن مواقف سابقة للسيناتور الذي يرغم وصفه بالصديق إلا أنه يقع ضمن السياق الجديد للعلاقات المتوترة بين إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما الثانية والحكومة الأشد يمينية في تاريخ إسرائيل. ومن المؤكد أن تعيين كيري لا يقل أهمية عن هذا التعيين ترجيح تعيين السيناتور الجمهوري تشاك هايغل الذي تتعامل معه الأوساط الإسرائيلية واليهودية الأميركية بدرجة عالية من الريبة والشك، في منصب وزير الدفاع.

وأعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن «كيري يطفح بالخبرة ومؤيد مشهور لأمن إسرائيل. ونحن أصدقاء من سنوات طويلة»، مضيفاً «قدرت جدا واقع أنه قبل نصف عام، بعد وفاة والدي، وصل لزيارتي أثناء أسبوع الحداد. وأتوقع عملاً مشتركاً معه».

أما نائب وزير الخارجية داني إيلون فأرسل برقية تهنئة لكيري جاء فيها: «تبريكات حارة لتعيينك الجدير. في كل حواراتنا ولقاءاتنا قدرت حكمتك ورؤيتك. وأتمنى لك نجاحاً كبيراً، خصوصاً في ضوء التحديات المعقدة التي تواجهنا».

ومن المواقف التي تسجلها إسرائيل ضد كيري أنه كثيراً ما دعا الإدارة الأميركية، قبل الأحداث في سوريا، إلى إعادة فتح حوار مع القيادة السورية وطالب بتخفيف العقوبات الأميركية المفروضة على دمشق. وفضلاً عن ذلك، اشتهر كيري بمعارضته الحادة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية التي شكلت على مدى السنوات الماضية مركز الخلاف الجوهرية بين واشنطن وتل أبيب. ومن تصريحات كيري التي رفضتها إسرائيل أن

«هضبة الجولان يجب إعادتها إلى سوريا»، و«عاصمة فلسطين يجب أن تكون القدس الشرقية مع السيطرة على الأقصى». كما أعلن أن «البناء في المستوطنات يضع العقبات في طريق السلام»، وقال بوجوب إزالة إسرائيل الحصار عن غزة.

وبحسب جريدة ידיعوت أحرونوت، فإن كيري في موقفه السياسية يقترب من اليسار الإسرائيلي، «فهو يؤمن بحل الدولتين للشعبين على أن يكون شرقي القدس عاصمة فلسطين»، وهو حل، بالنسبة إليه، يتحقق من خلال المفاوضات وليس بخطوات احادية الجانب. كما أعرب كيري في الماضي عن معارضته للبناء الإسرائيلي في المستوطنات واختيار الحل العسكري بدل الدبلوماسية في معالجة مسألة النووي الإيراني. من هذه النواحي، يشكل تعيينه وزيرا للخارجية مشكلة لحكومة نتنياهو لبييرمان. وأشارت مصادر مؤيدة لإسرائيل إلى مخاوف من أن كيري، مثل وزراء خارجية سابقين، قد يحاول في أيامه الأولى إظهار تحركات غير مرغوب فيها من جانب إسرائيل تتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي.

السفير، بيروت، 2012/12/24

31. تشكيك في نفي اليهود: أصول خزرية وليست سامية

حلمي موسى: أعاد خبير إسرائيلي في علم الجينات إلى الواجهة السؤال المركزي عن أصل «الشعب اليهودي» عبر إثباته من جديد أن المكون الخزري هو العنصر الظاهر في الحمض النووي ليهود أوروبا، ما يعني أن أصولهم خزرية وليست سامية. وأشارت دراسة أعدها د. عران الحياك، ونشرت تقريراً عنها جريدة هآرتس، إلى أنه إذا صح البحث فإن الكثير من أسلاف الإسرائيليين هم أقارب لأسلاف الإيرانيين. ويقول الحياك إن «باحثين مختلفين عرضوا على مرّ السنين تفسيرات لأصل اليهود». وعلّد في بحثه مختلف النظريات التي أشيعت طوال المئة العام الأخيرة، ولكنه يشرح أن بحثه «هو الأول الذي يعرض نظرية شاملة، تفسر كل الاستنتاجات المتناقضة ظاهرياً».

وقد أجرى الحياك بحثه في كلية الصحة العامة في جامعة «جون هوبكنز» الأميركية في بالتيمور. ونشر نتائجه في مجلة «جنوم، بيولوجيا، ونشوء» التي تصدر عن جامعة أوكسفورد. وأوضح بروفييسور فحص الدراسة أنها «أعمق من كل الأبحاث السابقة التي تتعلق بأصل اليهود». وقال الحياك إن «بحثي يناقض 40 عاماً من الأبحاث الجينية، والتي افترضت جميعها أن اليهود هم عالم مختلف جينياً عن كل شعوب العالم». وقد اعتمد البحث على معطيات جينية شاملة توفرت من دراسات أخرى.

وبحسب البحث الجديد فإن المكون المهيمن في أوساط يهود أوروبا هو المكون الخزري. وهو يشكل في يهود وسط أوروبا 38%، وهو الأعلى من أي مكون آخر في جينومهم. أما في أوساط يهود شرق أوروبا فيشكل 30%، وليس في جينومات هؤلاء أي مكّون أعلى منه.

السفير، بيروت، 2012/12/24

32. استطلاع: 45% من الإسرائيليين يؤيدون فكرة الانفصال الأحادي عن الفلسطينيين

القدس المحتلة: أظهر استطلاع للرأي ارتفاع عدد الإسرائيليين المؤيدين لفكرة الانفصال الأحادي عن الفلسطينيين والرجوع إلى حدود عام 1967. وحسب نتائج الاستطلاع، الذي أجري قبيل انعقاد مؤتمر الأحزاب الصهيونية، فقد أيد 45% من الإسرائيليين فكرة الانفصال عن الفلسطينيين والرجوع إلى حدود 1967، مقابل 38% فقط من الإسرائيليين أيدوا هذا التوجه في شهر يونيو الماضي. وطرح الاستطلاع

سؤال آخر مفاده، هل يجب تعويض المستوطنين الذين يتم إخلائهم طوعاً عن الأراضي التي سيطروا عليها ضمن حدود 1967 قبل اتخاذ خطوة سياسية، فأجاب 76% من المستطلعة آرائهم "بنعم". وأوضحت جريدة "إسرائيل اليوم" التي نشرت نتائج الاستطلاع، اليوم الأحد، أن النسبة الأكبر للمؤيدين كانت من مصوتي حزب "هنتوعا/الحركة"، وحزب "بيش عتيد/هناك مستقبل"، حيث عبر 95% من مصوتي هذه الأحزاب عن تأييدهم للفكرة. وفي ذات الشأن، قال "جلعاد سار" رئيس حركة "مستقبل أزرق أبيض": "بان نتيجة الاستطلاع تشير إلى أن الجمهور بدأ يستوعب بأنه لن تكون هناك دولة إسرائيل يهودية ديمقراطية إلا إذا حدث انفصال عن الفلسطينيين مع اتفاق أو بدون".

وكالة سما الإخبارية، 2012/12/24

33. استطلاع لمعاريف: 71% من اليمين الإسرائيلي مع صلاة اليهود في المسجد الأقصى

انس غنايم: أظهر استطلاع للرأي أجرته جريدة معاريف الإسرائيلية الجمعة أن نسبة 71% من الإسرائيليين واليهود المتزمتين (الحرديم) يؤيدون السماح لليهود بدخول المسجد الأقصى لأداء الصلاة والطقوس الدينية فيه، فيما عارضه نسبة 7% فقط. واجري الاستفتاء على شريحة اليمين الإسرائيلي بما في ذلك "الحرديم"، حيث زعموا انه من الإجحاف والتمييز عدم السماح لليهود بدخول المسجد الأقصى للصلاة فيه، فيما يتم السماح طوال الوقت للمسلمين بحرية الصلاة والتعبّد فيه.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2012/12/23

34. تخطت في الليكود حول إدراج خطاب "بار إيلان" في برنامج الليكود الانتخابي

أفاد موقع هآرتس على الشبكة، صباح الاثنين، أنه على الرغم من اقتراب الانتخابات للكنيست والإعلان عن القائمة المشتركة بين الليكود و"إسرائيل بيتينو"، فإن الحزبين لم يطرحا لغاية الآن البرنامج السياسي للقائمة المشتركة، وخاصة ما إذا كان هذا البرنامج سيشمل خطاب نتنياهو في جامعة بار إيلان بشأن حل الدولتين. وأشار الموقع نقلا عن جهات وصفها بأنها ضالعة في محاولات وضع البرنامج الانتخابي للقائمة المشتركة، أنه تم مؤخرا إرجاء طرح هذا البرنامج لأن الأمر متعلق بقضية إشكالية للغاية. وادعت هذه الجهات "أن البرنامج الانتخابي بات اليوم مجرد وثيقة لا مبرر لها في أيامنا. فقد حكم الليكود في السنوات الأربع الماضية وبالتالي فإن إنجازاته وسياسته خلال الولاية الأخيرة هي البرنامج الانتخابي للحزب، وعلى الجمهور أن يحكم على الليكود ويصوت له وفقا لهذه الإنجازات".

عرب48، 2012/12/24

35. يدعيوت: ظهور أدلة جديدة ضدّ ليبرمان تقلل من فرص عودته للحكومة القادمة

قالت جريدة يدعيوت أchronوت، صباح اليوم الاثنين، إن ظهور أدلة جديدة ضد وزير الخارجية المستقيل، أفغدور ليبرمان، في قضية إعادة تعيين زئيف بن أريه سفيرا لدى لاتفيا، بعد أن سلم ليبرمان مواد سرية، دعا بوزارة العدل والنيابة العامة إلى التفكير في "تعديل" لائحة الاتهام ضده، ودعوته للتحقيق مجددا في الشرطة. ولفنت "يدعيوت أchronوت" إلى أنه في حال تقرر "تعديل" لائحة الاتهام ضد ليبرمان فإن ذلك سيزيد من سوء وضعه القانوني وعدم قدرته على العودة إلى الحياة السياسية في الحكومة القادمة.

عرب 48، 2012/12/24

36. القدس: بلدية الاحتلال تقرر نصب شجرة عيد الميلاد على مدخل البلدة القديمة

عاصفة عيد الميلاد في القدس: لأول مرة تقرر البلدية ان تنصب في باب الخليل على مدخل البلدة القديمة شجرة عيد الميلاد، فغضب السكان الاصوليون في حارة اليهود، وبزعمهم هذا يمس بمشاعرهم. وقد تعاضم غضب السكان بعد نصب شخوص للمسيح وسانتا كلوز الى جانب الشجرة. وقالت عضو مجلس البلدية السابقة مينا بنتون، التي تخوض صراعاً ضد نصب علامات مسيحية في أرجاء القدس ان «باب الخليل هو معبر مركزي للحائط الغربي (المبكي). هذا الفعل يمس باليهود الذين يمرون في المكان. القدس توجد تحت السيادة اليهودية، والبلدية ملزمة بان تراعي مشاعر سكانها اليهود».

معاريف 21-12

السفير، بيروت، 2012/12/24

37. حاخامات يهود يحذرون الفنادق من إقامة احتفالات بأعياد الميلاد

قالت مصادر فلسطينية في مدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة عام 1948 إن مجموعة من الحاخامات اليهود العنصريين وجهوا رسالة إلى إدارة قاعات الحفلات في المدينة محذرين إياهم من إقامة أي حفلات بمناسبة رأس السنة الميلادية، ومن وضع أي رموز كشجرة عيد الميلاد أو بيع تذاكر أو وضع لافتات تتعلق بعيد رأس السنة. وشملت الرسالة تحذيراً بأن من يخالف هذه التعليمات فإنه لن يتلقى خدمات دينية فيما بعد بما في ذلك موضوع تصريح " الكشروت" للقاعات والفنادق.

فلسطين أون لاين، 2012/12/23

38. مركز بيغن - السادات: من مصلحة إسرائيل " أن لا تنهار السلطة الفلسطينية

الناصره - زهير أندراوس: قالت دراسة إسرائيلية صادرة عن مركز بيغن - السادات في تل أبيب حول الفترة الرئاسية الثانية للرئيس الأمريكي باراك أوباما، إن التغييرات في المنطقة تلزم إدارة أوباما على اتخاذ بعض القرارات الصعبة بشأن كيفية التصرف بالنسبة لمصر وسورية والفلسطينيين وإيران، كما أنه يتحتم عليها أن تكون حذرة في كيفية تعاملها مع الحكومة المصرية، ومع دعمها للمعارضة السورية، ولكن برأي معد الدراسة، د. ميخائيل مايكوفيسكي، فإن الأهم من ذلك، أن السيناريوهات الأكثر تشاؤماً حول ولاية أوباما الثانية والقائلة إنها سوف تتخلى عن إسرائيل لا مبرر لها، على حد تعبيره.

وساق الباحث قائلاً إن العديدين يسارعون إلى القول إن الولايات المتحدة سوف تركز على أقل الشرق الأوسط خلال المدة المقبلة، ويضيفون أنه بحلول عام 2020 ستكون المنتج الأكبر في العالم للنفط، ويضيفون أن الولايات المتحدة هي الآن أكثر قلقاً مع التركيز على الشرق الأوسط وتطوير العلاقات في آسيا، ولكن الحال هو ليس كذلك، الولايات المتحدة لا تزال تستثمر في الشرق الأوسط، لافتاً إلى أنه حتى لو أصبحت المصدر الأول للنفط صافي، فإنها تعتبر التدفق الحر للنفط من الشرق الأوسط جزءاً لا يتجزأ من دورها كقوة عظمى، وتضمن عدم وجود أي اضطرابات في الاقتصاد العالمي الذي لا غنى عنها بالنسبة

للاقتصاد الأمريكي، كذلك فإن الإدارة لا تزال ملتزمة بإسرائيل، الحليف الأقوى في المنطقة، أما ما هو متروك للنقاش هو كيفية اقتراب الولايات المتحدة من التغييرات الجذرية والتهديدات الناشئة في المنطقة، وتحديدًا في مصر وسورية والفلسطينيين، وإيران.

ويرأي الباحث، فإن مصر هي قضية معقدة لإدارة أوباما، وذلك أساسا بسبب 1.2 مليار دولار من المساعدات العسكرية السنوية ومبلغ 450 مليون مساعدات اقتصادية حيث يخشى الكونغرس إن تحول هذه المساعدات إلى عسكرية من قبل المصريين، لعدم وجود ثبات في توجهات النظام الجديد، ذلك أن الاشتباكات الأخيرة بين مؤيدي ومعارضى الرئيس محمد مرسي أفلقت أمريكا جدًا في ما يتعلق بالديمقراطية في مصر، وبالتالي فإن هذا التطورات من شأنها دفع الكونغرس إلى التردد في نقل المساعدات لمصر، كما أن الكونغرس يريد أن يرى ما هو الدور الذي يقوم فيه الجيش، لافتًا إلى أن قسمًا من المساعدات الأمريكية سيُخصص لمكافحة الإرهاب، على حد قوله. أما في ما يتعلق بسورية، فقالت الدراسة أن الصراع السوري يهدد بزعة استقرار المنطقة ويمكن أن يدفع الشرق الأوسط إلى حرب بين السنة والشيعة، ومع ذلك، فإنه من غير المرجح أن يقوم الرئيس أوباما بإرسال قوات أمريكية للتدخل في سورية، كما أن على الإدارة الأمريكية الحصول على مزيد من التقارير الموثوقة عن الفظائع التي ارتكبتها النظام ضد شعبه لضمان تعزيز الإدارة لدعمها للمعارضة السورية، مشيرًا إلى أن ما ينبغي القيام به هو التشديد على مطلب التنسيق بين قادة المعارضة السورية الذين يحصلون على الأسلحة، فضلًا عن الإصرار وضع التسلسل الهرمي داخل الجيش السوري الحر، كما قالت الدراسة.

علاوة على ذلك، تطرق الباحث الإسرائيلي إلى القضية الفلسطينية وقال في هذا السياق إنه في الشأن الفلسطيني، فإن سياسة الولايات المتحدة لن تكون نحو التصادم مع إسرائيل، لافتًا إلى أن اليسار الإسرائيلي يعتقد خطأً أن فترة الولاية الثانية للرئيس أوباما ستنتهي بعدم الخوف من إسرائيل ومن اللوبيات الصهيونية، لأنه لن يحتاج إليهم، ذلك أنه لن ينتخب مرة أخرى. ويرأيه فإن التاريخ يبين أن الرئيس في الولاية الثانية قادر على تعزيز رصيده السياسي، كما كان الحال خلال فترة الولاية الثانية للرئيس السابق، جورج دبليو بوش. ويرأيه، فإن إدارة أوباما ستختار بعناية فائقة كيفية التعامل مع إسرائيل، لافتًا إلى أن الأحاديث عن أن أوباما سينتقم من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بسبب تدخل الأخير في المعركة لصالح ميث رومني، غير وارد بالمرة، ذلك أن الرئيس الأمريكي على علم وعلى دراية بأنه سيحتاج لإسرائيل من أجل حل المشكلة النووية الإيرانية. مضافًا إلى ما ذكر أعلاه، قال الباحث الإسرائيلي إن الإدارة الأمريكية تشعر بالقلق العارم من إمكانية انهيار السلطة الفلسطينية، خصوصًا وأن لهذا الانهيار ستكون تداعيات سلبية على الأردن، من بينها زيادة حالة عدم الاستقرار في المملكة الهاشمية. إسرائيل من ناحيتها، قالت الدراسة، تعتقد أن لديها مصلحة عميقة في أن لا تنهار السلطة الفلسطينية، لأن هذا سيؤدي إلى مزيد من التطرف في الشارع الفلسطيني، ورئيس الوزراء نتنياهو يُشاطر الأمريكيين الرأي في هذه المسألة، علاوة على ذلك، قال الباحث إن واشنطن ترى أيضًا (الربيع العربي) بشكل مختلف عن إسرائيل، ففي حين أن إسرائيل تحاول اجتياز العاصفة، فإن الولايات المتحدة ترى أن إسرائيل بحاجة للاعتراف بالتغييرات الأخيرة والتعامل معها أكثر وجهًا لوجه، وتحديدًا تشعر واشنطن أن المأزق المستمر بين الإسرائيليين والفلسطينيين يُغذي التطرف الإقليمي العربي، قالت الدراسة.

أما في ما يتعلق بإيران، فرأت الدراسة الإسرائيلية أنها بطبيعة الحال القضية الأكبر، فالعقوبات الاقتصادية المفروضة الآن على الجمهورية الإسلامية لها تأثير، ولكنها لن تتمكن من وقف البرنامج النووي، وبحلول

نهاية عام 2013 فإن الولايات المتحدة لمن تعد قادرة على القول إن إيران ليس لديها ما يكفي من المواد لإنتاج القنبلة، وبالتالي يتعين على الولايات المتحدة مطالبة الوجود من طهران في ما يتعلق بنواياها في معالجة المواد النووية التي باتت في حوزتها، مشيرةً إلى أنه في الأشهر القليلة الأولى من إدارته، على أوباما أن يسعى لتوضيح هذه المسألة والقيام بمحاولة دبلوماسية أخيرة من خلال طرح عرض من شأنه أن يكون واضحاً للشعب الأمريكي وحلفائه أن الولايات المتحدة تبذل جهوداً بحسن نية لحل المشكلة، وبالمقابل، سوف يطلب أوباما من إسرائيل عدم مهاجمة إيران حتى استفاد الفرصة الدبلوماسية الأخيرة، بحيث يمكنها على الأقل الإدعاء بأنها حاولت حل المشكلة مع إيران بدون اللجوء إلى الخيار العسكري، ولكنها فشلت لرفض الإيرانيين، وخلصت الدراسة إلى القول إن الرئيس أوباما يعرف أنه إذا حصلت إيران على القنبلة النووية سيكون بمثابة تدمير لمصادقية الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، بالنظر إلى أن الإدارات الأمريكية الأخرى أعلنت أن حصول إيران على النووي هو خط أحمر لا يُمكن تجاوزه، وهذا آخر شيء يريده أوباما، على حد تعبير الدراسة الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2012/12/24

39. أربعة شهداء في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية

دمشق . وكالات: استشهد اربعة فلسطينيين، امس، جراء هجمات وعمليات قصف استهدفت عدة مخيمات للاجئين الفلسطينيين في سورية. وقالت مصادر فلسطينية في مخيم اليرموك: ان شابين استشهدا واصيب نحو 8 آخرين جراء سقوط قذيفة هاون على طريق عام بالقرب من مسجد الماجد في مخيم اليرموك للاجئين جنوب العاصمة دمشق.

كما استشهد الشاب وسام القاضي متأثراً بجراحه التي أصيب بها السبت جراء سقوط قذيفة في حارة الفدائية بالمخيم، في حين استشهد الشاب أنس أبو حسان بعد استهدافه برصاص قناص في شارع ثانوية اليرموك. وتعرض مخيم اليرموك، امس، للقصف اكثر من مرة، فيما اندلعت اشتباكات في عدة احياء بالمخيم ومحيطه أدت الى إصابة العديد من الفلسطينيين، وذلك على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه مؤخراً بين الجيشين السوري النظامي والحر برعاية الفصائل الفلسطينية بهدف تحييد المخيمات الفلسطينية وعدم الزج بها في اتون الصراع الدائر هناك. كما تعرض مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين للقصف بقذائف الهاون، حيث طال هذا القصف منطقة المشروع الجديد، ما أدى الى استشهاد مسنة فلسطينية واصابة 4 آخرين بجراح وصفت بالخطرة.

الأيام، رام الله، 2012/12/24

40. "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" 806 شهداء فلسطينيين في سورية منذ بدء الأزمة

دمشق/ لندن: قال تقرير صادر عن "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" إن الاشتباكات عادت إلى مخيم اليرموك أمس السبت (12/22)، حيث وقعت مواجهات عنيفة عند شارع الـ 30 بين الجيشين الحر والنظامي، كما عاد حاجز للجيش السوري عند جامع البشير لموقعه، ووردت أنباء عن قيام هذا الحاجز باعتقال عدد من الشبان أثناء عودتهم إلى المخيم.

وذكر التقرير الذي أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أن "تسعة شهداء سقطوا أمس السبت (12/22) في مخيم اليرموك يرفعون الحصيلة الإجمالية الموثقة للشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في سورية إلى 806 شهداء".

قدس برس، 2012/12/23

41. "اوتشا": 93 ألف مقدسي معرّضون لخطر التهجير و55 ألفاً يعزلهم الجدار عن القدس

عبد الرؤوف ارناؤوط: بموازاة التصعيد الإسرائيلي غير المسبوق لأسرلة مدينة القدس الشرقية، فإن ما يقارب من 300 ألف فلسطيني في المدينة يعيشون أوضاعاً صعبة للغاية، إذ تشير التقديرات إلى أن 93 ألف مقدسي معرّضون لخطر التهجير بسبب عدم اعتراف سلطات الاحتلال بقانونية المنازل التي يقيمون فيها. وقد ألغت سلطات الاحتلال بطاقات إقامة 14 ألف فلسطيني مقدسي منذ العام 1967 بداعي عدم الإقامة في المدينة في حين يعزل جدار الفصل الذي إقامته سلطات الاحتلال نحو 55 ألف مقدسي عن مدينتهم، فيما أن عدة مئات من القدسيين معرّضون للطرد من منازلهم التي تدعي جماعات المستوطنين ملكيتها لها. وتعمل سلطات الاحتلال على عزل مدينة القدس الشرقية عن محيطها الفلسطيني، وذلك بإقامة المشروع الاستيطاني (E1) الذي يعزلها سويًا مع الجدار عن شمال الضفة الغربية، فيما سيكون من شأن مستوطنة (جفعات همتوس)، التي أقرت السلطات الإسرائيلية توسيعها قبل أيام أن تعزل المدينة عن جنوب الضفة الغربية.

ومع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية، فقد صعّدت السلطات الإسرائيلية من إجراءاتها ضد السكان في المدينة عبر المزيد من المصادرات وإقامة المستوطنات، فضلاً عن تصعيد الاعتداءات على المسجد الأقصى ومحيطه.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (اوتشا) "إنّ ضم إسرائيل للقدس الشرقية وأراضي الضفة الغربية المحيطة أحادي الجانب، يخالف القانون الدولي، ولا يعترف بالضم المجتمع الدولي الذي يعتبر القدس الشرقية جزءاً من الأرض الفلسطينية المحتلة" وأضاف "أدت التدابير

"اوتشا": 93

الإسرائيلية، منذ عام 1967، إلى تغيير وضع القدس الشرقية وأثرت على وضع إقامة فلسطينيي القدس الشرقية، ووصولهم إلى الخدمات التعليمية والصحية، وقدرتهم على التخطيط وتطوير مجتمعاتهم. والإخفاق في معالجة هذه العوامل على المدى البعيد يهدد بتقويض الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية". واستناداً إلى الأمم المتحدة، فيعيش في القدس الشرقية في الوقت الحالي ما يقرب من 284000 فلسطيني، إضافة إلى 200000 مستوطن إسرائيلي يعيشون في مستوطنات أنشئت منذ عام 1967 في انتهاك للقانون الدولي.

ويحظر على أربعة ملايين فلسطيني من باقي الأرض الفلسطينية المحتلة دخول القدس الشرقية بدون تصاريح إسرائيلية يصعب الحصول عليها، حيث يتم التحكم في الوصول إلى القدس الشرقية من خلال معيقات حركة مادية وإدارية، ولا يستطيع الفلسطينيون الذين يتمكنون من الحصول على تصاريح سوى استخدام أربعة حواجز من بين 16 حاجزاً تقع على طول الجدار.

وتقول الأمم المتحدة "يفتقر سكان القدس الشرقية الفلسطينيون إلى وضع إقامة قانوني وآمن. وألغت السلطات الإسرائيلية إقامة حوالي 14000 فلسطيني في القدس في الفترة بين 1967 ومنتصف عام

2010"مشيرة إلى أن "الجدار يعزل ماديا ما يقرب من 55000 فلسطيني من سكان القدس الشرقية عن المركز الحضري للمدينة؛ يتعين عليهم الوصول إلى حواجز مكتظة للوصول إلى خدمات الصحة والتعليم وخدمات أخرى من حقهم الحصول عليها كمقيمين".

وقد تمت مصادرة 35% من أراضي القدس الشرقية لتطوير المستوطنات الإسرائيلية، ولم يتم تخصيص سوى 13% من القدس الشرقية للبناء الفلسطيني، معظمها مقام عليها مبان أصلا.

وفي هذا الصدد، تقول الأمم المتحدة "ما لا يقل عن 33% من منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية غير حاصلة على تراخيص بناء، وهي تراخيص يصعب الحصول عليها، وهو الأمر الذي من الممكن أن يعرض ما لا يقل عن 93100 مواطن لخطر التهجير وما له من أثر نفسي.ومنذ عام 1967، هدمت السلطات الإسرائيلية 2,000 منزل تقريبا في القدس الشرقية".

كما أنها تشير إلى أن "عدة مئات من سكان القدس الشرقية الفلسطينيين عرضة لخطر التهجير القسري بسبب الأنشطة الاستيطانية لاسيما في البلدة القديمة وسلوان والشيخ جراح".

وكما المؤسسات الفلسطينية والإسرائيلية فتشير الأمم المتحدة إلى أن هنالك نقص مزمن في قاعات الدراسة في القدس الشرقية، ويتطلب بناء 1100 قاعة دراسة إضافية لاستيعاب الأطفال الفلسطينيين كما أنّ العديد من المنشآت الموجودة حاليا غير ملائمة ولا تستوفي المعايير".

وتؤكد الأمم المتحدة على أن "النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في القدس الشرقية غير قانونية وتنفذ على حساب الأراضي والموارد

المخصصة للبناء والتطوير الفلسطينيين، مما يترك السكان عرضة للطرده والتهجير القسري ونزع الملكية"وقالت" يقع على عاتق إسرائيل بوصفها القوة المحتلة مسؤولية إدارة الأراضي المحتلة لمنفعة السكان الفلسطينيين المتمتعين بالحماية".

وتعيق القيود الإسرائيلية المفروضة على التنقل والوصول وصول الفلسطينيين من بقية الضفة الغربية ومن قطاع غزة إلى الخدمات في القدس الشرقية، بما في ذلك المنشآت الصحية التي توفر خدمات صحية متخصصة وطارئة غير متوافرة في أي أماكن أخرى في الأرض الفلسطينية المحتلة. وتحد المعوقات البيروقراطية والمادية كذلك من قدرة العاملين الطبيين من الوصول إلى المستشفيات والعيادات ومن قدرة الطلاب على الوصول إلى مدارسهم.

وفي هذا الصدد، تقول الأمم المتحدة" إن الجدار وتوسع المستوطنات والقيود المتصلة المفروضة على تنقل الفلسطينيين تعزل على نحو متزايد القدس الشرقية - وهي محور حياة الفلسطينيين السياسية والتجارية والدينية والثقافية - عن باقي الأرض الفلسطينية المحتلة. وسيزيد التوسع الاستيطاني المخطط له في المنطقة منطقة القدس الأوسع، وخصوصا مشروع شرق 1 (E1) من هذه العزلة.

الأيام، رام الله، 2012/12/24

42. "إسرائيل" تعتقل 900 طفل فلسطيني خلال سنة 2012

غزة -وكالات: رصد تقرير رسمي أصدرته وزارة شؤون الأسرى والمحررين في الحكومة الفلسطينية المقالة، ارتفاعا في اعتقال القاصرين الفلسطينيين على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي، موضحا ان هذه الحالات بلغت 900 حالة، بعدما كانت 700 حالة في العام الماضي. وقال التقرير ان الفترة التي أعقبت رفع صفة

فلسطين الى دولة مراقب في الأمم المتحدة، والعدوان على قطاع غزة تصاعدت حملات الاعتقال خصوصا في صفوف الفتيان والقاصرين.

ويتعرض الأسرى الأطفال للتكيد منذ لحظة اعتقالهم، إذ أن نسبة 95 % منهم تعرضوا للاعتداء خلال اعتقالهم، وغالباً ما يتم اعتقالهم من الثانية حتى الرابعة صباحاً، حيث يدخل عدد كبير من الجنود إلى بيوتهم ويقومون بتكسير الأبواب وتخريب الممتلكات والاعتداء على المعتقل وأسرتهم بالشم والسب بأسوأ الألفاظ، ثم يقومون بجر المعتقل وهو مكبل اليدين ومعصوب العينين إلى مكان مجهول دون أمر اعتقال. ويتعرض الأسرى الصغار للضرب المبرح على يد الجنود خلال نقلهم داخل سيارات الجيب أو الشاحنات العسكرية وذلك بواسطة الأيدي أو أعقاب البنادق أو الرفس بالأرجل، ويتم إجبار الأسرى على الجلوس على أرضية الجيب العسكري ويقوم الجنود بوضع أقدامهم على رؤوس الأسرى وأكتافهم.

أما في مراكز التحقيق فيتم تعذيب الأسرى الصغار بضربهم وتخويفهم ليعترفوا بتهم لم يقوموا بها، كذلك يتم تهديدهم بالتعذيب أكثر وأكثر ليعترفوا ويشهدوا ضد أصدقائهم ومعارفهم، فيخضع المحققون الإسرائيليون الأسرى الأطفال لجولات تحقيق مستمرة وعديدة لساعات طويلة وهم جالسين على كرسي قصير مقيد الأيدي للخلف ومكبلي الأرجل وأحياناً معصبي العينين، وفي بعض مراكز التحقيق يقوموا بشبحهم واقفين لساعات طويلة تحت المطر في أيام الشتاء وفي أجواء البرد القارس، وفي النهاية لا بد من أن تعرض المخابرات الإسرائيلية على أغلب الأسرى الأشبال التعامل معها كمخبرين أو كعملاء لصالح الاحتلال .

وأوضح التقرير ان غالبية الأسرى الصغار يتم اقتيادهم إلى مستوطنات للتحقيق معهم مثل مستوطنة كريات أربع، وبنيامين، ومعالية أوميم، ودان شمرون، وغيرها. هناك يجري التحقيق معهم وتعذيبهم دون أية رقابة علمائهم من قبل الصليب الأحمر الدولي أو من المحامين الفلسطينيين، مما يعرض حياة الأسرى للخطر والاستفراء بهم وإجبارهم على التوقيع على إفادات باللغة العبرية لا يعرفون مضمونها.

وقال ان نحو 200 طفل فلسطيني يقعون الان في سجون ومراكز التحقيق والتوقيف الإسرائيلية منهم 135 طفلاً أسيراً و 140 طفلاً موقوفاً بانتظار المحاكمة و 21 طفلاً أسيراً في مراكز التحقيق ومراكز الاحتجاز، علماً أن هناك 32 طفلاً معتقلاً تحت سن 16 عاماً وذلك من إجمالي الأطفال المعتقلين.

وتنتهج حكومة الاحتلال الاسرائيلي سياسة التمييز العنصري ضد الأطفال الفلسطينيين. فهي تتعامل مع الأطفال الإسرائيليين في خلاف مع القانون من خلال نظام قضائي خاص بالأحداث، وتتوفر فيه ضمانات المحاكمة العادلة. وفي ذات الوقت، فإن إسرائيل تعتبر الطفل الإسرائيلي هو كل شخص لم يتجاوز سن 18 عاماً، في حين تتعامل مع الطفل الفلسطيني بأنه كل شخص لم يتجاوز سن 16 عاماً.

الغد، عمان، 2012/12/24

43. قراقع: العيساوي والشراونة في خطر.. وعدم المبالاة الإسرائيلية يعني قتلها

غزة: يواصل الأسيران الفلسطينيان سامر العيساوي وأيمن الشراونة، إضرابهما المفتوح عن الطعام، للمطالبة بالإفراج عنهما من سجون الاحتلال. وقد مضى على الإضراب الذي يخوضه الشراونة 179 يوماً، بينما مضى على إضراب العيساوي 147 يوماً، وهذا أطول إضراب عن الطعام في التاريخ الحديث. وقد وجه عيسى قراقع وزير شؤون الأسرى والمحررين في حكومة رام الله، نداء عاجلاً إلى «كل الأحرار والشرفاء في العالم»، للتدخل العاجل لإنقاذ حياة الشراونة والعيساوي «اللذين انهارت أجسامهما وأصبح وضعهما خطيراً للغاية»، كما صرح. وحذر قراقع من أن العيساوي والشراونة «وصلاً إلى مرحلة معرضين فيها إلى موت

مفاجئ، وإلى الإصابة بجلطات حسب (ما ذكره) الأطباء، وأن أجسامهما بدأت تتغذى على بعضها، مما يشكل حالة قلق حقيقي على مصيرهما». وأشار قراقع إلى أن أجسام الأسيرين التي بدأت تتأكل، «لم تعد تتجاوب مع الفيتامينات أو المحلول بالسكر الذي يعطى لهما، وهذا ما قد يؤدي إلى الوفاة، وأن كل يوم يمر يشكل خطراً حقيقياً على حياتهما». وحذر قراقع من أن عدم المبالاة الإسرائيلية بمطالب المعتقلين، يعني أن هناك نيات لقتلها، وأن رائحة جريمة تنبعث أمام عدم التحرك أو التدخل من المجتمع الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/24

44. أوامر هدم جديدة لمنازل المقدسيين

وزعت طواقم بلدية الاحتلال في القدس اليوم أوامر هدم جديدة لمنازل عدد من المقدسيين، حيث داهمت قوة كبيرة من جنود وشرطة الاحتلال وطواقم تابعة لبلدية الاحتلال صباح اليوم، حي الصوانة قرب البلدة القديمة بالقدس المحتلة والقريب من أسوار القدس القديمة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال وفو وصولها للحي فرضت طوقاً عسكرياً عليه وقام موظفو بلدية الاحتلال بإلصاق أوامر هدم إدارية لعدد من منازل المواطنين بحجة البناء دون ترخيص.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال تقوم وبشكل متواصل بإجبار المقدسيين على هدم بيوتهم ومنازلهم في محاولة لطرد وتهجير المقدسيين وإحلال المغتصبين الصهاينة مكانهم تحت حجج وذرائع باطلة وواهية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2012/12/23

45. الباحث رياض الأشقر يصف دور محمود عباس تجاه الأسرى بـ"السلبى"

غزة- محمد جاسر: وصف الباحث والمختص في شؤون الأسرى رياض الأشقر دور رئيس السلطة محمود عباس تجاه قضية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي بـ"السلبى". وقال الأشقر في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأحد: "إن موقف الرئيس عباس سيء جداً، ولم يكن له دور حقيقي وفعال تجاه الأسرى وخاصة الأسيرين المضربين عن الطعام أيمن الشراونة وسامر العيساوي".

وبين الباحث والمختص في شؤون الأسرى أن باستطاعة عباس إبراز معاناة 4600 أسير من بينهم 6 مضربين عن الطعام لرؤساء الدول الكبرى، مشدداً على ضرورة تبني رئيس السلطة لموقف قوي لمساندتهم. واستنكر الأشقر عدم مشاركة عباس بأي اعتصام تضامناً مع الأسرى، كونه يمثل رئيس دولة فلسطين لكل الفلسطينيين وليس لفئة معينة. وقال: "لو تضامن عباس مع الأسرى، سيكون له تأثير كبير على الإعلام العالمي والمحلي، وستكون رسالة قوية لقادة دولة الاحتلال الإسرائيلي".

فلسطين أون لاين، 2012/12/23

46. إصابات بمواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال بجنين

أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، ليلة الأحد، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية مريجة غرب جنين. وذكرت مصادر أمنية، أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية الواقعة بمحاذاة جدار الضم والتوسع، ما أدى لاندلاع مواجهات استخدمت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، الأمر الذي أسفر عن إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

فلسطين أون لاين، 2012/12/23

47. أهالي منطقة الأغوار الفلسطينية يعيشون صراعاً مبرماً مع الاحتلال الإسرائيلي

رام الله . وليد عوض: يعيش اهالي منطقة الاغوار الفلسطينية المتاخمة للحدود مع الاردن صراع مرير مع الاحتلال الاسرائيلي الذي يواصل سيطرته على تلك المنطقة بزراعتها بالمزيد من المستوطنات في حين تتم ملاحقة الاهالي وتجهيرهم من المنطقة بحجج وذرائع مختلفة، فمرة بسبب انها منطقة عسكرية يحظر على الفلسطينيين دخولها، ومرة اخرى يتم هدم مساكن المزارعين ومنتشاتهم بحجة البناء بدون ترخيص. وفيما تواصل سلطات الاحتلال ممارسة التطهير العرقي في منطقة الاغوار التي تعتبر سلة الغذاء الفلسطينية وتلاحق المزارعين هناك وتدمر مزروعاتهم تواصل المستوطنات الزراعية المقامة على اراضي المواطنين النمو والازدهار لخصوصية تلك الاراضي ووجود الكثير من المياه الجوفية فيها. ويعيش الاحتلال الاسرائيلي هذه الايام في سباق مع الزمن من اجل الاستيلاء على المزيد من الاراضي في الاغوار وخاصة الشمالية التي تعتبر سلة فلسطين الغذائية لتفريغها من أصحابها الشرعيين، وذلك عبر سياسة الهدم المتواصلة للمنشآت والمساكن.

وتأتي الملاحقة الاسرائيلية للمزارعين في الاغوار ومصادرة اراضيهم الزراعية التي تغذي الاراضي الفلسطينية بالخضار وغيرها من الاحتياجات الغذائية ضمن سياسة رؤساء الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة التي تعزز السيطرة الاسرائيلية على هذه المنطقة الإستراتيجية التي تشكل 25 بالمئة من مساحة الضفة الغربية التي احتلت عام 1967، وذلك في سياق الخطة الإسرائيلية الرسمية التي أطلق عليها اسم 'تعزز السيطرة على غور الأردن'.

وتنتج الأغوار . حسب المركز الفلسطيني للمساعدة القانونية . ما نسبته 25 بالمئة من اللحوم الحمراء ومنتجات الألبان للمجتمع الفلسطيني، وبالتالي فإن المساس بها مساس بالأمن الغذائي وبالمصادر الاقتصادية للشعب الفلسطيني، إضافة لتقويض قيام الدولة وهو الهدف الآخر من السياسة الإسرائيلية. وتقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في هذه الايام باستهداف تجمعات فلسطينية بالكامل في منطقة الاغوار الشمالية شرق الضفة الغربية واطارها بالرحيل عن أرضها بذريعة التدريبات العسكرية الاسرائيلية. وحسب معهد الابحاث التطبيقية . القدس (أريج) تعتبر هذه الهجمة الاستيطانية الشرسة تجاه التجمعات الفلسطينية جديدة من نوعها في منطقة الاغوار الفلسطينية اذ أن الهجمات السابقة على هذه التجمعات شملت عمليات هدم لمساكن ومنتشآت زراعية وحيوانية وتهجير أصحابها وتركهم في العراء بحجة البناء غير المرخص لوقوع تلك المنشآت في مناطق ترزخ للسيطرة الاسرائيلية الكاملة (مناطق ج)، الا أن ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلية في منطقة الاغوار الشمالية هذه الايام ما هو الا استهداف مباشر لهذه التجمعات بالرحيل ودون أية مقدمات، حيث تسعى اسرائيل الى ترحيل عددا من التجمعات البدوية التي تعيش حياة بدائية في تلك البقعة من الضفة الغربية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2012/12/24

48. الاحتلال الإسرائيلي في القدس والضفة أكثر تطرفاً

القدس المحتلة - آمال شحادة: لم يختلف كثيراً تقرير جمعية حقوق الانسان، هذه السنة، عن السنوات الماضية في ما يتعلق بسياسة الاحتلال تجاه القدس والضفة، حيث القمع والذل والملاحقات السياسية

والاعتقالات غير القانونية، لكن في هذه المرة منح التقرير الصفة الأكثر وضوحاً للسياسة الإسرائيلية، خاصة تجاه الضفة فاعتبرها "الأكثر تطرفاً للطغيان والظلم".

ويكشف التقرير المعاناة التي يواجهها فلسطينيو الضفة والقدس في ظل الاحتلال الإسرائيلي، خاصة الاجراءات التعسفية والمبادرات لسن قوانين تشرع الضم الفعلي للاراضي الفلسطينية المحتلة الى اسرائيل كما تعزز النزعة السائدة المتمثلة في تأسيس منظومتين قانونيين: واحدة إسرائيلية مدنية لليهود الذين يقطنون في المستوطنات، وأخرى عسكرية للفلسطينيين، وهذا يعيق تحقيق العدالة في المكان الذي تسري فيها منظومتان قانونيتان منفصلتان.

وبحسب التقرير فان اسرائيل تبسط سيطرتها على ملايين الناس الذين يرحلون تحت طائل الحكم العسكري، في وقت يفترق هؤلاء إلى قدرة التأثير على الجهاز السياسي الذي يحدد مصيرهم، وتداس حقوقهم الأساسية على نحو ثابت. اما في قطاع غزة فتنعكس سياسة الحصار التي تفرضها إسرائيل على القطاع بشكل خطير على السكان وما تلحق من أضرار قاسية بهم.

وعن فلسطينيي القدس الشرقية اسهب التقرير في الحديث عن معاناة السكان فحذر من خطورة تصعيد العنف التي تمارسها الشرطة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين وجاء في هذا الجانب " الشرطة بالنسبة للمقدسيين، جسم يعاديهم ويتنكر لهم، ويمارس القوة تجاههم ويتجاهل احتياجاتهم وأمنهم، ويفضل مصالح السكان اليهود في المدينة. الشكاوى التي يقدمها الفلسطينيون في القدس لقسم التحقيق مع أفراد الشرطة تعالج في مرات عديدة على نحو رديء ومنقوص، مما يعزز أكثر فأكثر التنافر وغياب الثقة بين سكان القدس الشرقية والسلطات الاسرائيلية.

وتشير المعطيات الى انه يسكن في قلب البلدة القديمة من القدس الشرقية نحو الفين من المستوطنين اليهود في عشرات المواقع التي تقع في قلب أحياء فلسطينية في القدس الشرقية. منذ مطلع التسعينيات، تعمل في هذه المواقع وحدة حماية مسلحة يصل تعداد أفرادها إلى 350 حارساً يعملون من قبل شركة حماية خاصة تتمثل وظيفتها في المحافظة على أمن المستوطنين اليهود. تمول نشاط هذه الوحدة وزارة البناء والإسكان بكلفة مالية تصل إلى عشرات ملايين الشواقل سنوياً. تواجه أفراد حماية من القطاع الخاص، ممن تتمثل وظيفتهم في حماية السكان اليهود من السكان العرب، يخلق الكثير من التوترات. فعلى العكس من الشرطة، التي يفترض فيها أن تقدم الخدمة لجميع السكان، يقتصر عمل هؤلاء على حماية أحد السكان من جاره. العمل في منطقة حساسة كالقدس الشرقية يعرض أفراد الحماية لمشاحنات يومية مع السكان، ويتطلب منهم التعامل مع حالات معقدة للغاية تستوجب التروي وأخذ عوامل كثيرة بعين الاعتبار، عند التفكير بممارسة القوة أو استخدام السلاح الحي. وعلى العكس من أفراد الشرطة، لم يتلق أفراد الحماية تدريباً وتأهيلاً للقيام بمهام شرطية في مناطق تتميز بالمواجهات الصعبة، ولا تجهيزات بحوزتهم للتعامل مع حالات الطوارئ. من هنا، فان سلوكهم في بعض الأحيان يؤدي إلى تدهور الوضع واستخدام الرصاص الحي. هذا السلوك تسبب في إصابات خطيرة في صفوف السكان الفلسطينيين، وإلى حالات وفاة.

الحياة، لندن، 2012/12/24

49. جماعات يهودية تؤدي شعائر تلمودية عند "رباط الكرد" بجوار المسجد الأقصى

القدس المحتلة- صفا: أدى العشرات من جماعات يهودية مختلفة مساء الأحد شعائر توراثية عند "رباط الكرد" بالجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك، والمحاذي لباب الحديد، أحد أبواب المسجد الأقصى بحراسة من قوات الاحتلال. وكانت جماعات يهودية دعت إلى إقامة شعائر توراثية عند وقف "رباط الكرد" وهو جزء من الجدار الغربي للمسجد الأقصى وبالتحديد عند باب الحديد. وجاء في دعواتها أن هذه الشعائر تأتي بمناسبة صيام العاشر من الشهر العبري الجاري، واستكمالاً لمراسم إشعال الشمعدان خلال عيد "الحانوكاه" الذي احتفلوا به في الأسبوع الماضي أيضاً عند "رباط الكرد". وقالت هذه الجماعات إن إقامة هذه الشعائر على طول اليوم خاصة في الفترة الصباحية والمسائية هي جزء من النشاط لإعادة السيطرة الكاملة على "رباط الكرد" الذي يطلقون عليه مسمى "المبكي الصغير"، حيث يدعون أن هذا الحائط بطول 25 متراً هو الأقرب إلى "قدس الأقداس" المزعوم وهو جزء من الهيكل المزعوم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/12/24

50. مهنا لـ"سما": إدخال سبعين شاحنة و"باص" لغزة لأول مرة منذ الحصار

رام الله: أعلن نظمي مهنا رئيس هيئة المعابر بالسلطة الفلسطينية ان الجانب الاسرائيلي أدخل 70 شاحنة وحافلة(باص) الي قطاع غزة عبر معبر كرم ابو سالم الواقع أقصى جنوب شرق القطاع، وذلك لأول مرة منذ فرض اسرائيل حصارها على غزة. وقال مهنا لوكالة (سما) مساء الأحد ان الجانب الاسرائيلي وعد بمزيداً من التسهيلات في حال استمرار حالة الهدوء على حدود قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/12/24

51. مؤتمر بالناصره: النموذج الحالي للفلسطيني بالفضائيات العربية سيء وبالإعلام الغربي مشوه

الناصره .زهير أندراوس: عقد مركز (إعلام)، مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل، في فندق سانت جبرئيل في الناصرة (مؤتمر الإعلاميين العرب الثاني)، وقد حضر المؤتمر العشرات من الإعلاميين والصحافيين والطلاب والمهتمين بالشأن الإعلامي من أبناء المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل.

وفي إحدى الجلسات تمّ التطرق إلى موضوع الفضائيات العربية وتغطية الواقع الفلسطيني في إسرائيل، حيث يسرت المحور الزميله الصحافية إيمان حداد، وشارك في المحور الصحافي وليد العمري مدير مكتب الجزيرة في الأراضي الفلسطينية مشيراً في حديثه إلى أن هنالك حاجة لتسويق قضايا الداخل الفلسطيني إعلامياً نظراً لأن التغطية في الفضائيات تقتصر على النخب السياسية.

بدورها قالت الصحافية ماجدة البطش من وكالة الصحافة الفرنسية إن الحصار المفروض على الفلسطيني هو أيضاً حصار إعلامي، لكن هذا الوضع بدأ بالتحسن في الآونة الأخيرة إلا أن صورة الفلسطيني في الإعلام الغربي لا زالت مشوهة. الصحافي فراس خطيب من (سكاي نيوز) بالعربية قال انه يختلف مع العمري ولا يفضل أن تسوق قضايانا بصورة تجارية، لأن الحديث يدور عن مليون ونصف فلسطيني، لكن بالمقابل أكد على غياب أجندة واضحة للإعلام العربي المحلي والتفوق الداخلي وأن علينا العمل على

محاورة العالم العربي والغربي، وقدم مثلاً عن الحاجة إلى موقع واحد باللغة الإنكليزية. وأكد خطيب على أن النموذج الحالي للفلسطيني في الفضائيات العربية سيء لكن في ذات الوقت أخذ بالتحسن.

القدس العربي، لندن، 2012/12/24

52. غزة: خسائر الحرب أكثر من مليار دولار

غزة - الحياة: قالت حكومة غزة إن خسائر قطاع غزة المادية نتيجة العدوان الأخير الذي شنته إسرائيل في 14 من تشرين الثاني (نوفمبر) واستمر ثمانية أيام، بلغت بليوناً و200 مليون دولار. جاء ذلك خلال عرض قدمه مسؤولو لجان فنية مختصة شكّلتها الحكومة لرصد حجم خسائر العدوان على الصعد التجارية والصناعية والزراعية والصحية والبنية التحتية والتعليمية والإعلامية. وقال المدير العام للإدارة العامة للصناعة عبد الفتاح أبو موسى خلال مؤتمر صحافي نظّمته الحكومة في غزة إن خسائر قطاعي التجارة والصناعة بلغت 213 مليون دولار. وأضاف أن خسائر القطاع الصناعي المباشرة بلغت 40 مليون دولار، فيما بلغت خسائره غير المباشرة 22 مليون دولار، ووصلت خسائر الفرصة البديلة إلى 28,5 مليون دولار، ليكون إجمالي خسائر هذا القطاع 122.5 مليون دولار. وأشار إلى أن خسائر القطاع التجاري المباشرة بلغت 18 مليون دولار، فيما بلغت خسائره غير المباشرة 11,5 مليون دولار، ووصلت خسائر الفرصة البديلة إلى 93 مليون دولار، ليكون إجمالي خسائر هذا القطاع 90,5 مليون دولار.

بدوره، قال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة إن خسائر الخدمات الطبية 35 مليون دولار، إضافة إلى الاحتياجات العاجلة الصحية والطائرة للقطاع الصحي. وأضاف أن عدد الشهداء الذين سقطوا خلال الأيام الثمانية بلغ 184 شهيداً، وأصيب 1399 آخرون.

أما في قطاع النقل والمواصلات، فأوضح الناطق الإعلامي باسم وزارة النقل والمواصلات خليل الزيان أن إجمالي خسائر وزارته بلغت نحو 3 مليون دولار.

وبلغت الخسائر الزراعية المباشرة وغير المباشرة للقطاع حتى الآن نحو 93 مليون دولار، منها نحو 20.6 مليون دولار خسائر مباشرة، و23 مليون خسارة ناجمة عن تدهور التربة وعدم تجانسها لمساحة 20 ألف دونم في المنطقة الحدودية، إضافة إلى 50 مليون دولار خسائر غير مباشرة.

وقال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان المساعد ياسر الشنطي إن خسائر قطاع الأشغال والإسكان، قدّرت بـ 71 مليون دولار. وأعلنت وزارة الحكم المحلي والهيئات المحلية عن تعرضها ومرافقها ومشاريعها المختلفة لأضرار جسيمة، وبلغت خسائر البلديات 7 ملايين دولار.

الحياة، لندن، 2012/12/24

53. وزارة الصحة في غزة: القطاع خالٍ من فيروس "اتش 1 إن 1"

غزة (فلسطين): أكدت وزارة الصحة الفلسطينية، أن قطاع غزة خال تماماً من فيروس "اتش 1 إن 1"، المعروف باسم "أنفلونزا الخنازير". وقال الدكتور فؤاد العيساوي، مدير عام الرعاية الأولية في وزارة الصحة بغزة في تصريح مكتوب له تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن مستشفيات محافظات غزة والعيادات الصحية لم تُسجل حتى اللحظة أي إصابة بفيروس أنفلونزا الخنازير".

قدس برس، 2012/12/23

54. كتاب "الحياة في بيوت فلسطين" .. للكاتبة ماري روجرز

عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» صدرت الترجمة العربية لكتاب «الحياة في بيوت فلسطين» (نقله جمال أبو غيدا، وقدمت له مي صيقل)، وهو كتاب رحلات ماري إليزا روجرز في فلسطين وداخليتها بين عامي 1855 و 1859، لنقع فيه على مورد مكثف من المعلومات حول تلك الحقبة التاريخية، كما يستعرض الكتاب تفاصيل وجزئيات دقيقة لأنماط الحياة في أوساط الفلسطينيين، التي قد يبدو بعضها الآن بالياً أو متقادماً، لكنه برغم ذلك لا يزال حياً في ذاكرة الفلسطينيين.

السفير، بيروت، 2012/12/24

55. كتاب توثيقي جديد عنوان "الرموز اليهودية والمقدسات الإسلامية بين التقديس والتدنيس"

أصدرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" بالتعاون مع مركز الدراسات المعاصرة التابع للحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني كتاباً توثيقياً جديداً حمل عنوان "الرموز اليهودية والمقدسات الإسلامية بين التقديس والتدنيس"، وهو من تأليف الدكتور حسن صنع الله والباحث الأثري الاستاذ عبد الرازق متاني، من مركز الدراسات المعاصرة وقدم للكتاب المهندس زكي اغبارية- رئيس مؤسسة الأقصى. ويضم الكتاب بين دفتيه 135 صفحة ملونة سلطت الضوء على الرموز اليهودية وأحوالها في العالم العربي ، وكيف حُفظت فيها الرموز الدينية اليهودية وتلقى الاحترام اللازم من المسلمين، بحيث تتم مقارنتها مع ما يحصل للمقدسات الإسلامية في فلسطين عام 1948م من تدمير لمئات المساجد والاماكن المقدسة في ظل المؤسسة الإسرائيلية وكيفية تعاملها معها أو مع من يسعى للحفاظ عليها.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2012/12/20

56. أبو فاعور ردا على باسيل: لا داعي لممارسة انتقام أو عنصرية بحق الشعب الفلسطيني

بيروت: استدعى حديث وزير الطاقة جبران باسيل عن السوريين والفلسطينيين النازحين إلى لبنان، ومطالبته ببحث ترحيلهم، ردوداً اتهمته بالعنصرية.

واعتبر وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور أن «لا داعي لممارسة انتقام أو عنصرية بحق الشعب السوري أو الفلسطيني، الذي يلجأ إلى لبنان مضطراً». وقال في لقاء أمس إن «واجب الدولة أن تتصرف من منطلق مسؤوليتها عن إغاثة النازحين وحمايتهم وعن سيادتها وأمنها»، معلناً أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «حصل على تأكيدات من أطراف دوليين بأنه ستكون هناك مساعدات للبنان».

وسأل: «من يستطيع من السياسيين، أن يقول لعائلة تهرب من القصف الذي يمارسه النظام السوري، عودي من حيث جئت وربما تواجه مصير الموت؟». وعن الفلسطينيين النازحين، قال: «نعرف الحساسيات اللبنانية والكوابيس التاريخية لدى البعض، لذلك تم الاتفاق بأن يكون الاهتمام بالنازحين الفلسطينيين من سورية مسؤولية أنروا، وأن يكون هناك صندوق خاص بها من الدولة اللبنانية، لحفظ الوضعية القانونية للنازحين الفلسطينيين وحق العودة»، رافضاً «ممارسة هذه العنصرية البغيضة بحق هذا الشعب».

الحياة، لندن، 2012/12/24

57. عقاب صقر ينتقد دعوة باسيل لترحيل فلسطينيين سورية من لبنان

لفت عضو تكتل "لبنان أولاً" النائب عقاب صقر، في بيان، الى اننا نسمع منذ أيام "تصريحات وخطابات من بعض الساسة اللبنانيين، وعلى رأسهم رئيس تكتل "التغيير والإصلاح" النائب ميشال عون، ما انفكوا يرددون مرديين لغة فنوية عفا عليها الزمن ستغدو بفعل انحدرها جزءاً من تاريخ العنصرية الغابر"، مضيفاً "لقد بلغ الشطط بواحد من وزراء عون إلى تشبيههم بالأفكار الشريرة المستوردة والدعوة إلى طردهم مع اللاجئين الفلسطينيين في خطوة تشكل منافسة استثنائية لغلاة جماعة الفصل العنصري المنقردين من جنوب أفريقيا".

ورأى أن "المطلوب إقفال الحلقة على الشعب السوري على قاعدة شبيح يذبح في سوريا وشبيح غر في لبنان يقفل الحدود ويعيد السوريين على شكل اضاحي إلى ارضهم مع ميزة إضافية وهي فلسطيني للذبح مع كل سوري يرحل من بلاد الأرز"، معتبراً أن "الخطير في هذا المنطق انه يسوق في بعض الدوائر

على انه خطاب استهلاكي لإرضاء المسيحيين قبيل الانتخابات، وفي ذلك أكبر اعتداء على المسيحيين وقيمهم وإنسانيتهم".

النهار، بيروت، 2012/12/24

58. بهية الحريري تلتقي فصائل منظمة التحرير لبحث أوضاع النازحين الفلسطينيين من سوريا

وترأس النائب بهية الحريري اليوم الإثنين في مجدليون اجتماعاً للجان المتابعة المنبثقة عن اللقاء الموسع لمؤسسات المجتمع المدني والأهلي اللبناني والفلسطيني لمتابعة آليات العمل لخطة الطوارئ الصيداوية الموحدة التي أطلقها اللقاء لإغاثة العائلات السورية والفلسطينية النازحة إلى المدينة ومخيماتها. والتقت أمس أمين سر حركة «فتح» وفصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان فتحي أبو العردات مع وفد مركزي من فصائل المنظمة. وتوقف المجتمعون عند أوضاع النازحين إلى صيدا ومخيماتها. وثن الوفد مبادرة الحريري بإطلاق خطة طوارئ موحدة لبنانية - فلسطينية على صعيد صيدا ومخيماتها لإغاثة النازحين ورعايتهم.

الحياة، لندن، 2012/12/24

59. الجامعة العربية تدين قصف اليرموك... والعربي يدعو إلى تجنب الفلسطينيين مخاطر الاقتتال

القاهرة - جيهان الحسيني، (ا.ف.ب.): دان مجلس الجامعة العربية، في ختام اجتماعه أمس على مستوى المندوبين الدائمين، ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في اليرموك والمخيمات الفلسطينية الأخرى في سورية، معتبراً أن ذلك يهدد بكارثة إنسانية خطيرة تمس مصير وحياة آلاف الفلسطينيين الموجودين على الأراضي السورية ويشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني.

وطالب مجلس الجامعة العربية، في بيان له، الأطراف المعنية كافة بتجنب اللاجئين الفلسطينيين آثار النزاع في سورية وعدم زجهم في أتون الصراع الدائر هناك، والالتزام بمسؤولياتهم تجاه المحافظة على أمن اللاجئين وتوفير الحماية لهم وتقديم العون الإنساني والصحي العاجل لهم.

كما طالب المجلس المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالمساعدة والضغط على "إسرائيل" لتمكين اللاجئين الفلسطينيين الذين يحاولون الهرب من القتال إلى دخول دولة فلسطين المحتلة. كما دعا نبيل العربي،

الأمين العام للجامعة العربية، إلى "تجنيب الفلسطينيين في سورية مخاطر التهجير والنزوح جراء الاقتتال الدائر حول المخيمات الفلسطينية". وقال، في بيان: "إن ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في مخيم اليرموك والمخيمات الفلسطينية الأخرى، يهدد بكارثة خطيرة تمس مصير وحياة آلاف الفلسطينيين في سورية ويشكل مخالقات جسيمة للقانون الدولي الإنساني". وناشد "السلطات السورية وكافة الأطراف المتنازعة الالتزام بمسؤولياتها تجاه المحافظة على أمن اللاجئين الفلسطينيين وتوفير الحماية لهم وتجنبيهم مخاطر الانزلاق في الصراع الدائر في سورية".

الحياة، لندن، 2012/12/24

60. مجلس الجامعة العربية: الاستيطان جريمة حرب تتطلب الملاحقة القضائية

القاهرة - صلاح جمعة: أكد مؤتمر المشرفين على الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، والذي بدأ أعماله في القاهرة أمس، ضرورة التصدي لقيام "إسرائيل" بتكثيف الاستيطان في الضفة الغربية وغزة، معتبراً أن هذا يعد عقاباً للفلسطينيين على حصولهم على صفة دولة غير عضو بالأمم المتحدة. إلى ذلك، حذر مجلس الجامعة العربية، في ختام اجتماعه غير العادي أمس، المجتمع الدولي من مغبة المخاطر الجسيمة جراء استمرار السياسات الإسرائيلية العدوانية والتوسعية الهادفة إلى تغيير البيئة الجغرافية، والطبيعة الديموغرافية للأراضي الفلسطينية المحتلة. واعتبر المجلس هذه الإجراءات والممارسات بمثابة عدوان صارخ على الدولة الفلسطينية المحتلة، يرقى إلى جرائم الحرب ويتطلب متابعة سلطات الاحتلال قضائياً من قبل المؤسسات القانونية الدولية. وأدان مجلس الجامعة بشدة الحكومة الإسرائيلية لاستمرارها في احتلال فلسطين، وتماديها في سياسة فرض الأمر الواقع على الأراضي، بتكريس الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها شرقي القدس، وتكرها لحل الدولتين على خط الرابع من حزيران/ يونيو 1967. وفي غضون ذلك، قال أحمد بن حلي، نائب الأمين العام للجامعة العربية، إن هناك موعداً مقترحاً لزيارة وفد من وزراء الخارجية العرب برئاسة الأمين العام للجامعة العربية د. نبيل العربي، إلى رام الله يوم 29 من الشهر الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/24

61. تركيا توافق على رفع الفيتو عن التعاون "غير العسكري" لحلف شمال الأطلسي مع "إسرائيل"

(أ.ف.ب.): أعلن مصدر دبلوماسي تركي أمس، أن أنقرة وافقت على رفع الفيتو عن التعاون "غير العسكري" لحلف شمال الأطلسي مع "إسرائيل". ووافقت تركيا على مشاركة "إسرائيل" في أنشطة مدرجة على أجندة "الحلف" للعام 2013، و"ندوات وورشات عمل ودورات تدريب ومؤتمرات"، في مقابل رفع فيتو بعض الدول الأعضاء في الحلف المتضامنة مع "إسرائيل"، عن تعاون مع بلاد قريبة من تركيا، لا سيما في العالم العربي. وقال المصدر إن "بعض الحلفاء أدركوا أن الحلف من يدفع ثمن هذه الإجراءات التي خلقت أجواء من انعدام الثقة لدى الشركاء". إلا أن الحظر لا يزال قائماً على المناورات العسكرية المشتركة بين

الأطلسي وإسرائيل". وأضاف المصدر انه "في اقتراح راسموسن ليس هناك مجال لمناورات أطلسية مع إسرائيل"، موضحاً أن تركيا تحتفظ بقرارها بشأن الأنشطة التي تتم في تركيا" حتى وإن لم يكن تابعها عسكرياً.

السفير، بيروت، 2012/12/24

62. قطر تؤكد التزامها بدعم السلطة الفلسطينية مالياً

(يو.بي.أي.): أكد أمير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، خلال اتصال هاتفي مساء يوم الأحد، مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، التزام بلاده بدعم السلطة مالياً. وذكرت وكالة وفا، أن أمير قطر قال للرئيس الفلسطيني، إن بلاده "ملتزمة بدعم الشعب الفلسطيني في نضاله لتحقيق استقلاله الوطني، وأنها ستلتزم بتسديد ما عليها في إطار شبكة الأمان المالي العربية".

الحياة، لندن، 2012/12/24

63. السفير المصري يزور مكتب نواب رام الله مهئناً بانطلاقة حماس

زار السفير المصري في أراضي السلطة الفلسطينية ياسر عثمان، ووفد مرافق له من السفارة المصرية مكتب نواب رام الله في حي المصايف شمال المدينة، مهئناً بذكرى انطلاقة حركة حماس الـ 25. وعد عثمان ما حصل بالضفة الغربية هو مقدمة مصالحة حقيقية، على أمل أن تكون هناك خطوات مماثلة في قطاع غزة، مشدداً أن ما حصل في الضفة الغربية يدعو للتفاؤل. وكشف أن هناك اهتماماً مصرياً كبيراً بتنفيذ بنود المصالحة، وإعادة الوحدة بين الفصائل الفلسطينية، وأن هناك خطوات حثيثة لإزالة الخلافات. وأكد عثمان أن دولة مصر سعيدة جداً بأن عادت حماس واحتقلت مجدداً بذكرى انطلاقتها في الضفة الغربية، وعادت معها أجواء الوحدة الوطنية بين الفصائل كافة، مشدداً على أن دولته تعمل على أن تسود أجواء مماثلة في قطاع غزة، وتحتفل حركة فتح بانطلاقتها في غزة عما قريب. وكان في استقبال السفير المصري وفد من نواب الضفة الغربية، على رأسهم رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د.عزيز دويك.

فلسطين أون لاين، 2012/12/23

64. المكتب التنفيذي لمؤتمر تونس يخاطب الأمم المتحدة لإنقاذ حياة شراونة وعيساوي

تونس: حذر المكتب التنفيذي لمؤتمر الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، والمنعقد في تونس، من وفاة أسيرين فلسطينيين مضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية منذ زهاء خمسة أشهر. وقال المكتب التنفيذي لمؤتمر الأسرى في بيان له، أن التقارير التي ترد من داخل السجون الإسرائيلية تقيد بأن الأسير أيمن الشراونة (مضرب عن الطعام منذ أكثر من 169 يوماً) والأسير سامر عيساوي (مضرب منذ 138 يوماً) قد تجاوزا مرحلة الخطر الشديد واقتريا من حافة الموت. ودعا المكتب التنفيذي لمؤتمر الأسرى وكلاً من مؤسسة الحقوق للجمعية السويسرية، والمرصد الأوروبي لمتوسطي لحقوق الإنسان، ومقرهما في جنيف، مقرر الأمم المتحدة الخاص بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية السيد ريتشارد فولك، بالدفع باتجاه تحرك دولي عاجل ينفذ حياة الأسيرين شراونة وعيساوي.

السبيل، عمان، 2012/12/24

65. هيج يطالب أمريكا بممارسة نفوذها على "إسرائيل" لإنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني

الوكالات: دعا وزير الخارجية البريطاني، وليام هيج، يوم الأحد 12/23، الولايات المتحدة لممارسة دور "قيادي حاسم" في التوصل لحل من شأنه إنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وطالب هيج، في تصريحات أدلى بها لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، الولايات المتحدة بإظهار "دورها القيادي" في الأشهر المقبلة عبر استخدام نفوذها القوي على "إسرائيل"، مشدداً على أن الوقت حان لبذل المزيد من الجهود لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط. وأعرب عن اعتقاده في إمكانية الخروج بنتائج جيدة من الأزمة الأخيرة بغزة، إذا كان من الممكن التوصل لتخفيف الحصار، ووقف عملية تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/12/23

66. بريطانيا تعلن عن قلقها العميق تجاه إعلانات "إسرائيل" بشأن المستوطنات

الوكالات: قال الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، أليستر بيرت، انه ناقش هاتفياً مع الرئيس محمود عباس القلق العميق تجاه إعلانات "إسرائيل" بشأن المستوطنات، وأضاف: "أكدت دعمنا القوي للرئيس عباس ورئيس الوزراء سلام فياض والسلطة الفلسطينية. ليس لدينا أدنى شك بأن الرئيس عباس رجل سلام شجاع... وأعربت عن تقديري للرد المدروس من القيادة الفلسطينية، وأهبت بالرئيس عباس المشاركة في جهود متجددة، تقودها الولايات المتحدة وبدعم كامل من الاتحاد الأوروبي، للتوصل لحل دائم وعادل لهذا الصراع".

وكالة سما الإخبارية، 2012/12/23

67. أربع دول أوروبية تقدم 7.4 مليون يورو للسلطة الفلسطينية

غزة: قدم الاتحاد الأوروبي، أمس، مساهمة مالية قيمتها 7.4 مليون يورو لمساعدة السلطة الفلسطينية في دفع رواتب ومخصصات التقاعد عن الشهر الماضي إلى ما يقرب من 84 ألف موظف حكومي ومتقاعد فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، حسب بيان لممثل الاتحاد الأوروبي جون غات راتر في بيان.

الغد، عمان، 2012/12/24

68. قافلة إغاثة أوروبية للنازحين الفلسطينيين من سوريا

روما - أيمن أبو عبيد: أعلنت هيئة أوروبية، أمس، تسيير قافلة إغاثة للنازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان. وقال رئيس الحملة الأوروبية لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا أمين أبو راشد، في تصريح لجريدة الخليج، قبيل انطلاق الحملة، إنها تسعى إلى المساهمة في إغاثة المنكوبين الفارين من مخيمات سوريا والنازحين إلى مخيمات اللجوء في لبنان، كما ستحاول بذل الجهود لإيصال المساعدة إلى داخل سوريا رغم صعوبة الأمر. وأضاف "هناك أزمة في مخيم اليرموك، بشكل رئيس"، وأشار إلى أن الحملة ستكون على شكل سلسلة متواصلة من قوافل الإغاثة، نظراً للحاجة الماسة والمستمرة لتغطية نقص كبير من المواد الأساسية التي يحتاجها النازحون. وأوضح أبو راشد أن "الظروف القاسية التي يعيشها اللاجئون في

ظل القصف المستمر وبرودة الطقس، أوجدت الكثير من العائلات التي تنام في العراء"، وحول مكونات القافلة، قال "سنقوم بتوزيع خيام وأفرشة نوم، إضافة إلى طرود غذائية، وهناك دعم مالي أيضاً، إذ ستسهم القافلة في دفع الإيجار للعائلات على مدار الأشهر المقبلة".

الخليج، الشارقة، 2012/12/24

69. الكذب "ملح" الموظفين الأميركيين

واشنطن - رويترز: كشف مسح أجرته شركة توظيف عمالة مؤقتة ان عدداً كبيراً من العاملين الأميركيين مستعدون للكذب باختلاق حالة وفاة في الأسرة أو الإصابة بمرض أو الاستدعاء للقيام بواجبهم كمحلفين، وذلك للتغيب عن العمل.

وأظهر مسح لمجموعة «اديكو امريكا الشمالية» ان 26 في المئة من العاملين الذين شملهم المسح حصلوا على إجازة بعد الإبلاغ عن حالات وفاة، و 27 في المئة للاضطلاع بمهام المحلفين. وكشف الاستطلاع الفصلي الذي أجري أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي من خلال الهاتف ان 47 في المئة من العاملين الدائمين قالوا انهم اتصلوا للإبلاغ عن مرضهم كسبب لتغيبهم عن العمل.

وأظهر المسح الذي شمل 522 موظفاً دائماً انه حين يتصل أحدهم للإبلاغ عن مرضه، فإن 72 في المئة من زملائه يكونون على ثقة بأنه يكذب. كما أظهر الاستطلاع ان احتمال ادعاء الرجل بوجود حال وفاة للتغيب عن العمل يزيد مرتين عنه بالنسبة إلى النساء ويزيد أربع مرات في حالات ادعاء الاضطلاع بواجب المحلف للحصول على عطلة إضافية.

وقالت ربع النساء و 11 في المئة من الرجال انهم يشعرون بالغيرة حين يغادر زميل لهم العمل مبكراً. وذكرت نسبة الثلثين ممن شملهم المسح انهم يتحملون أعباء أكبر في العمل، وقالت نسبة 11 في المئة ان مسؤوليات أكثر تلقى على كاهلهم حين يغادر زملاؤهم العمل مبكراً.

الحياة، لندن، 2012/12/24

70. "حرب أدمغة" حقيقية دارت في ظل التطور التقني الإسرائيلي.. كيف حسمت المقاومة "المعركة الأمنية" خلال العدوان الأخير على غزة؟

غزة: شكل العدوان الأخير على قطاع غزة صدمة ومفاجأة كبيرة للدولة العبرية، ليس من حيث الاستعدادات العسكرية والتقنيات الحديثة التي تملكها المقاومة فحسب، إنما من الأداء الأمني للجهات الرسمية والتنظيمية التي عملت على حماية خطوط المقاومة الخلفية.

هذا الأداء الأمني خلال العدوان الذي استمر ثمانية أيام كان أحد العوامل التي حسمت المعركة لصالح المقاومة الفلسطينية، بحسب ما يراه مراقبون.

ويقول قيادي أمني رفيع في حركة حماس، رفض الكشف عن هويته لـ"قدس برس": "إننا "تجحنا بشكل كبير في محاصرة العملاء وأصحاب الطابور الخامس من المثرتين والمثبطين، في تكامل نوعي بين العمل المقاوم وريفته الأمني في الميدان".

وأشار إلى أن الجهاز الأمني لحركته "سجل انتصاراً جديداً وكبيراً على أجهزة أمن الاحتلال، وعلى رأسه جهاز "الشاباك" في ظل تكامل العمل جنباً إلى جنب لحماية الخطوط الخلفية للمقاومة من الاختراق والمتابعة".

بنك أهداف قديم

وأضاف: "أبدعنا بمشاركة الأجهزة الأمنية الرسمية وبمساهمة من أبناء شعبنا في تضليل وحجب المعلومات عن أجهزة استخبارات العدو، ما قطع التواصل بين رجال المخابرات الإسرائيلية وعمالهم في الميدان". ونوه إلى أن ما "يفسر ذلك هو بنك الأهداف القديم الذي تم ضربه من قبل الجيش الإسرائيلي خلال العدوان الجديد، فقد عجزت أجهزة الأمن الإسرائيلية كما اعترفت قادتها، بتجديد بنك معلوماتها ومتابعة تحركات رجال المقاومة وتحديد أماكن إطلاق الصواريخ على الأرض، لأن أجهزة المقاومة ضللت ولاحقت العملاء في كل مكان".

وشدد على أن "المعركة حتمت علينا التحرك بشكل عاجل لحماية الجبهة الداخلية بشكل صارم ومدروس، بما يحفظ الخطوط الداخلية والخلفية للمقاومة، فكان سهر الرجال والمتابعة على مدار الساعة ما حد من تحرك العملاء وجعل أجهزة الاحتلال تعيش في تخبط حقيقي".

ومن الإنجازات التي تؤكد أن "الأجهزة الاستخباراتية" الخاصة بالفصائل الفلسطينية قد بلغت مستويات غير مسبوقة؛ تمكن المقاومة من إرسال رسائل تهديد إلى مئات من الضباط والجنود الإسرائيليين خلال العدوان الأخير.

هذه الرسائل، حذرت الجنود من مغبة دخول "جسيم غزة"، لتصاب القيادة الإسرائيلية بالذهول، إذ حاول الناطقون باسم جيش الاحتلال التخفيف من قيمة هذا الإنجاز، عبر ادعائهم أن البيانات التي حصلت عليها المقاومة "قديمة"، وتعود إلى عام 2008م، فردت المقاومة بعد العدوان بنشر بيانات الجنود وعشرات الوثائق العسكرية السرية الإسرائيلية، وجميع تواريخها تعود إلى هذه السنة.

حماية ظهر المقاومة

وأوضح الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني الرائد إسلام شهوان أن مهمة الأجهزة الأمنية الرسمية توزعت على مهمتين أساسيتين، هما: حماية الجبهة الداخلية من الاختراق، وحماية ظهر المقاومة لتعمل بأريحية في مواجهة الاحتلال.

وقال شهوان لـ"قدس برس": "كان يعنينا بدرجة أولى تأمين المواطن، وألا يتأثر بالحرب النفسية التي تشنها مخابرات الاحتلال من خلال الاتصال على الهواتف وإلقاء المناشير التي تخوف وتهدد، والاتصال على أرقام عشوائية، ودعوة المواطنين لإخلاء المنازل".

وأضاف: "عملنا بقوة لحماية ظهر المقاومة، وذلك بالتعامل مع ظاهرة العملاء، من خلال الاعتقال أو التحفظ على بعضهم، أو منع البعض من الخروج من بيوتهم لئلا يكونوا عرضة للاستغلال أو الاستهداف، كانت معركة أمنية وصراع أدمغة حقيقي".

وبين أنه "كان هناك تواصل مع أذرع الفصائل العسكرية وإن لم يكن بالشكل المطلوب، تعاوننا في تسليم بعض المشبوهين أمنياً الذين تقبض عليهم المقاومة، تسليم ملفات بأسماء مشبوهين، ويتم التعاطي معها".

متعاونون عرب

وبحسب شهوان؛ برزت أهمية متابعة ملف العملاء من خلال ما لمسناه من تخبط الاحتلال في ضرب أهداف مدنية، واعتراف قادة العدو بانقطاع التواصل مع عملائهم على الأرض وشح المعلومات الأمنية. وإلى جانب هذه المعركة، كانت تدور معركة أمنية إلكترونية إسرائيلية، وأخرى مضادة، يقول شهوان: "حرصنا ألا تستغل المخابرات أو العملاء الوسائل الإلكترونية كالإنترنت لبتث الحرب النفسية".

وتابع "حذرنا المواطنين بعدم التعاطي مع أرقام انترنت غريبة، والحذر في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أننا وجدنا تفاعلاً كثيفاً على صفحة الناطق باسم الجيش الإسرائيلي". وأشار إلى أنه تم تحذير المواطنين كذلك من "صفحات مشبوهة تحمل أسماء مستعارة لكن الذي يديرها رجال مخابرات إسرائيليون، استخدمنا حملة مضادة على نفس الشبكات، فيسبوك وتويتر ويوتيوب وغيرها، وكان لدينا أخوة معاونون لنا في دول عربية أخرى.

تطور تقني وفني

كما استعانت الأجهزة الأمنية في غزة لأول مرة بمتترجمين باللغتين العبرية والإنجليزية، لإحباط كل المحاولات الإسرائيلية لاختراق الشباب الفلسطيني إلكترونياً، وقال شهوان "كنا في دائرة المتابعة نتابع عدداً كبيراً من صفحات التواصل الاجتماعي وما ينشر عليها بعدة لغات، وكنا نتواصل مع من يدير هذه الصفحات ويتم مراجعته".

ولفت إلى أن الأجهزة الأمنية وجدت معلومات فضولية تثار على تلك المواقع، وتم استهداف بعض الأماكن بناء على هذه المعلومات التي نشرت على مواقع التواصل، وقال: "رصدنا حرباً نفسية باللغة الفارسية وبالإنجليزية والفرنسية والعربية، كنا في معركة أمنية متعددة الزوايا".

واستخدم الأمن في غزة التكنولوجيا الحديثة في إدارة المعركة، رغم قلة الإمكانيات، واستطاعت توفير أجهزة بديلة تسد مكان الإنترنت والكهرباء حال قطع الاحتلال التيار والاتصال بالإنترنت، وقال شهوان: "أدرنا هذا الأمر بحكمة، وكنا جاهزين لأي طارئ، حتى نفصح العدو أمام عين العالم كله حتى يشهد العالم الجريمة الإسرائيلية".

عمل تحت القصف

وعن مكان العمل الذي كانت الأجهزة تدير من خلاله هذه المعركة؛ أوضح الناطق باسم الداخلية أن "المقرات كانت مخلاة من اللحظة الأولى، لقناعتنا أن العدو يدبر لغدر ما، كانت هناك أماكن بديلة، لكن معظم التواصل كان يتم ميدانياً خاصة في موضوع العملاء".

وأضاف "كان بعض العمل يتم بأماكن بديلة، مجهزة بالكهرباء والإنترنت، وكنا عبارة عن خلية، والغرفة المركزية كانت على تواصل مع بقية الأجهزة في الميدان، وفي أماكنها البديلة، وتمدها بكل ما هو جديد من معلومات، حول أي من المواضيع الأمنية موضوع الحرب".

والاستفادة من تجربة حرب 2009/2008 كانت كبيرة جداً، كما يقول شهوان، ويضيف: "كان هناك ضعف في الأداء الإعلامي والميداني العملياتي في حرب الفرقان، تم استخلاص العبر، وعقدت منذ تلك اللحظة العديد من ورش العمل الأمنية، وأعدنا خططا، وجمعت هذه الخطط ونفذنا عليها مناورات ميدانية دون أن نفصح عن ذلك".

ويوضح أنه "بناء على تلك الدراسات، تم تشكيل دوائر جديدة في الوزارة، منها دائرة التوعية الأمنية ودائرة حماية الجبهة الداخلية خلال الحرب، وهذه الدائرة بالتحديد عملت في الحرب من خلال 70 شخصاً موزعين للعمل على مواقع التواصل ورسائل الموبايل، والرسومات الهزلية ورصد الصحافة العبرية والإشراف على الموقع الإلكتروني، والاهتمام بالإذاعات المحلية، وغير ذلك".

وقال شهوان: "رغم قلة الإمكانيات، فإننا في اليوم الخامس للحرب سجلنا انتصاراً إعلامياً كبيراً على الاحتلال، لمسنا تراجعاً إسرائيلياً، الاحتلال كان يحاول استغلال أي ثغرة، لكننا كنا نسد هذه الثغرات أولاً بأول من خلال تتبعنا لكل ما يصدر عن الاحتلال".

ورغم هذه النجاحات، دعا شهوان أبناء الشعب الفلسطيني وأجهزته الأمنية إلى "عدم التراخي وعدم كشف الأسرار العسكرية من باب التباهي وأماكن إطلاق الصواريخ ومن قام بإطلاقها"، وأكد على "أهمية التحلي بالكتمان والسرية التامة لأن الاحتلال ترهبه المفاجأة في الميدان".

الحاجة إلى التطوير

وكان مسؤول أمني كبير في "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس قد أكد في تصريحات صحفية سابقة أن "المقاومة لديها من العقول والخبرات ما يضاهي قدرات ضباط استخبارات العدو الإسرائيلي بفضل الله، لكن يفتقر بعضها بعض الوسائل والأدوات التقنية".

وأشار إلى "أننا أجرينا تقييماً لأدائنا، ولم تخرج النتائج النهائية بعد، لكن جهات التقييم تؤكد أن الأداء كان مميزاً". وأضاف "بموازاة ذلك نحن نعد العدة لمعركة أشرس، فنحن ندرك أن حربنا مع إسرائيل في الأساس حرب استخباراتية بالدرجة الأولى، وسنُري الله وأمتنا وشعبنا منا خيراً في أي مواجهة مقبلة".

يشار إلى أن القدرة الاستخباراتية للاحتلال أصيبت بضرية قوية عندما سقطت الأجهزة الأمنية الفلسطينية السابقة في غزة إبان أحداث يونيو حزيران 2007، بعد أن كانت تستغل بشكل مباشر أو غير مباشر كأكثر مزوّد ومسهّل لتدفق المعلومات إلى الاحتلال، عبر التنسيق الأمني المتفق عليه في "أوسلو".

ولم تتوقف بعد ذلك محاولات الاحتلال الاستفادة من الشبكات القائمة أو محاولة تجنيد شبكات جديدة وبوسائل مبتكرة، مستفيداً من إمكانية الالتقاء بالشبكات التي يجندها خلال التوغلات أو التنقل عبر المعابر، خاصة التجارية إلى جانب معبر بيت حانون.

وتبقى حرب الأدمغة أحد أبرز أشكال الصراع الخفي بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي، وعليها تترتب نجاحات الحرب المباشرة أو فشلها.

قدس برس، 2012/12/23

71. الكونفدرالية: لا تنقنا مصائب جديدة

سلمان أبو ستة

تتوارد الأخبار عن الإيعاز لأعضاء فتح الكبار في رام الله بالتحضير لكونفدرالية قادمة بين 'فلسطين' الدولة الجديدة والأردن. وزادت من أهمية هذه الأخبار زيارة الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس محمود عباس بعد التصويت على 'فلسطين' كدولة غير عضو مراقب في الأمم المتحدة.

ونحن لا نزال نلحق جراح كارثة أوسلو التي ابتلينا بها منذ حوالي عشرين عاماً، لأن اتفاقية أوسلو كانت ناقصة الإدراك، قصيرة النظر، سيئة الإعداد إلى درجة الإهمال الإجرامي، وتفتقر إلى أبسط مبادئ العدالة، وتخلو من أي تأكيد قانوني على الحقوق الفلسطينية. وقبل هذا وذاك تفتقر إلى موافقة مجموع الشعب الفلسطيني، رغم الموافقة الروتينية المضمونة من كوادر فتح المطيعة.

والآن يتحدثون عن كونفدرالية بين 'دولتين'، ناجم عن مرور قرار الأمم المتحدة باعتبار فلسطين 'دولة' على خمس أراضيها. أما التصويت على دولة فلسطين في الأمم المتحدة، فلم يأت لبراعة دبلوماسية جديدة، وإنما أتى تأكيداً من المجتمع الدولي غير الاستعماري على مواقفه المساندة للشعب الفلسطيني منذ عام 1974. وأما الأراضي الفلسطينية فلا زالت محتلة بكل معاني الكلمة. ولذلك فإن جمع الدولتين في كيان واحد، هو أمر خطير جداً في هذه الظروف.

أول المخاطر أن تدفع إسرائيل، بسياستها القمعية الطاردة، إلى هجرة جماعية إلى شرق النهر. خصوصاً لأصحاب العقول وأصحاب الأموال، وتبقى الفئة الضعيفة فريسة لإسرائيل تمارس عليها كل أنواع الفصل العنصري، دون أن تكون لها دولة بالمعنى الحقيقي لتحميها.

وثاني المخاطر أن الطرف الفلسطيني في المعادلة سيكون مرغماً، بالواقع أو القانون، على الاعتراف بمعاهدة وادي عربة (السلام) مع إسرائيل لعام 1994، أي الاعتراف بإسرائيل حسب شروط هذه المعاهدة. وهو الأمر الذي رفضه الفلسطينيون على ضعفهم كل هذه العقود.

بل والأدهى أن معاهدة السلام هذه تلغي في الواقع حق العودة رغم أنه حق غير قابل للتصرف أو المقايضة بأي ثمن، وتستبدله بحل 'إنساني' (أي توطين)، وهذا سيجبر الدولة الفلسطينية على اعتناق هذه الخطيئة. وتصبح 'فلسطين وطننا' عبارة تاريخية خالية المضمون.

ولا شك أن إسرائيل ستنتهز هذه الفرصة للتخلص من أهلنا الباقين على أرضهم في فلسطين 1948، وتقلهم بطرق ظاهرة وخفية إلى الدولة الفلسطينية أو إلى الأردن. وبذلك يتحقق ما كان يحلم به نتنا هو بتحويل فلسطين إلى 'دولة يهودية'.

وهكذا بدون قصد، يصبح الأردن هو الوطن البديل. واعتناق معاهدة وادي عربة هذه يعني تسليم الفلسطينيين بسيطرة إسرائيل على مصادر المياه، وموافقتهم على أن كل الأراضي 'غير الأردنية'، كما جاء في المعاهدة، (أي فلسطينية) هي إسرائيلية، وأن حدود فلسطين التاريخية هي حدود إسرائيل.

ولا ننسى أن معاهدة وادي عربة تجب أي اتفاقية أخرى تناقض المعاهدة مع إسرائيل، بما فيها الدفاع العربي المشترك. وبمعنى آخر لا يجوز للأردن عقد أو تطبيق أي اتفاق مع أي طرف سابقاً أو لاحقاً لا يوافق ضمناً مصالح إسرائيل.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن وضع الأردن السياسي، من حيث معاهدته مع إسرائيل وعلاقته الوثيقة مع الولايات المتحدة، والدور الذي تلعبه في المجال السياسي العربي، سيكون مفروضاً على الدولة الفلسطينية لكي تلعب الدور المقرر لها.

وقطاع غزة سيكون خارج هذا الميدان في واقع الأمر إما بسبب الجغرافيا وإما بسبب عداوة الطرفين لحركة حماس والمقاومة المسلحة. والهدف المخفي وراء هذا المشروع هو تحجيم الحركات الإسلامية السياسية في الأردن وفلسطين، وهو نتيجة طبيعية لشروط معاهدة وادي عربة. أما الشتات الذي يمثل 70% من الشعب الفلسطيني، فسيكون منتزعا من الكيان الفلسطيني بأكمله. وتصبح كلمة 'فلسطين' الدولة، تعني أقل من خمس الشعب الفلسطيني، هذا إذا تركت إسرائيل أحداً في الضفة.

وتأتينا الأخبار أيضاً أن بعض الشخصيات الفلسطينية تتصل الآن بجهات قانونية دولية لصياغة مسودة الثنائي الجديدة.

بل تأتينا الأخبار أيضاً أنه في اجتماعات اليونسكو الأخيرة في سانت بيترسبرغ هذا العام أنفرد الوفد الأردني بالحديث عن القدس مع الطرف الإسرائيلي باعتبار أنها 'مسئولية هاشمية'، ولم يتعاون مع الوفد الفلسطيني للدفاع عن القدس، كما جرت العادة سابقاً، مما سبب مشاحنة بين الاثنين.

وقد كتب المندوب السعودي في اليونسكو زياد الدريس في الحياة في 5-12-2012 مقالاً أشار فيه إلى أن 'الصراع الجديد على القدس هو صراع فلسطيني / أردني' باعتبار أن الأردن ترى أن الولاية على المقدسات حق أصلي مناط بالأسرة الهاشمية'.

ولا نريد أن نخوض هنا في كيفية ضم الضفة الغربية إلى الأردن عام 1950، ولا إلى كيفية سقوطها الكارثي عام 1967 ولا إلى خلعها عن الأردن عام 1988، فهذا موضوع طويل. ولكن يكفي أن نشير هنا إلى مشروع ألون المقترح بعد نكسة 1967، باستقطاع غور الأردن والقدس لصالح إسرائيل وضم كتلتين شمال وجنوب الضفة إلى الأردن. وهو المسودة التي تدور حولها كل مشاريع الاستيطان.

وموضوع تفكير السلطة في الكونفدرالية ليس جديداً، فهو احد إفرزات أوسلو. وهو خطوة أولى لها ما بعدها. ونذكر أنه في منتصف التسعينات صدر كتاب من مؤسسة بقدار بقلم رئيسها محمد اشتية، المقرب من الرئيس محمود عباس، يعرض تحالفاً ثلاثياً بين فلسطين الدولية والأردن وإسرائيل على نسق Benelux (بين هولندا وبلجيكا ولوكسمبرغ). كما صدرت دراسات إسرائيلية كثيرة تؤيد هذه الاتجاه وتبين مزاياه لإسرائيل.

أما الوحدة العربية فهي من أمانى الشعب العربي على مدى العصور. وعندما تصيح فلسطين دولة مستقلة على كامل أراضيها، يعيش عليها الشعب الفلسطيني بأكمله، فإن الاتحاد مع أي بلد عربي وأوله الأردن، بل ومع بلاد الشام ومع مصر وباقي الدول العربية، يصبح واجباً وطنياً. أما اختزال فلسطين إلى خمسها، وإرغامها على الاعتراف بإسرائيل فهو خطيئة أخرى تضاف إلى سجل الخطائين.

القدس العربي، لندن، 2012/12/24

72. انتخابات "إسرائيل" الجديدة تظهر معالم الوجهة الاجتماعية الأشد يمينية

حلمي موسى

أظهرت آخر استطلاعات الرأي في إسرائيل أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية محسومة بشكل تام لصالح معسكر اليمين الإسرائيلي الذي يرأسه رئيس الحكومة الحالي والمقبل بنيامين نتنياهو. وتبين هذه الاستطلاعات التي تجري قبل حوالي الشهر على الموعد المقرر للانتخابات في 22 من الشهر المقبل أنه ليس بوسع معسكري الوسط واليسار تشكيل "كتلة مانعة" تجبر رئيس الحكومة الجديد/القديم على محاورتهما. ولا داعي للقول ان نتائج الانتخابات تنهي من الآن وحتى ظهور معطيات جوهرية جديدة حالة التوازن في الحلبة السياسية الإسرائيلية وتحسم الصراع تماما لمصلحة المعسكر اليميني الذي ينال 68-69 مقعدا مقابل معسكري الوسط واليسار الذي لا ينال سوى 51-52 مقعدا. وكما هو واضح الفارق بين المعسكرين يزحف ليصل تقريبا إلى عشرين مقعدا.

غير أن كل معطيات هذا التقدير لا تتطوي فعليا على أي جديد. فالوجهة كانت واضحة والخلاف كان يدور ليس حول الحسم وإنما حول نسبة هذا الحسم، وهل هو النصف زائدا واحدا أم النصف زائدا خمسة. على أن ذلك لا يمنع ملاحظة ما هو أكثر جوهرية من نتائج الانتخابات المقبلة لقراءة الوجهة العامة المستقبلية. فالصراع في جوهره ينتقل من مستوى الصراع بين ما كان يعرف باليمين واليسار إلى مستوى ما صار يوجد كيمين ويمين متطرف. والأمر لم يقتصر على الانزياحات التي جرت في الحلبة السياسية بأسرها مثل هيمنة اليمين المتطرف على الليكود وإخراج ما كان يعرف باليمين المعتدل منه. كما أن الأمر لم يتجل فقط باتحاد الليكود مع إسرائيل بيتنا وتشكيل كتلة أشد يمينية باسم "الليكود بيتنا" وإنما تعدى ذلك لينتهي تقريبا ما كان يعرف باليسار الإسرائيلي. وحاليا تعلن زعيمة حزب العمل، شيلي يحموفيتش أن حزب العمل لم يكن أبدا

ضمن تصنيف اليسار. وفي ذلك أكثر من اعتراف بأن تعبير اليسار في إسرائيل الحالية صار نوعا من الشتيمة. وعموما تراجع اليسار في إسرائيل لينحصر تقريبا في حركة ميرتس التي لا تطمح في أن تتال حاليا ما هو أكثر من 4 في المئة من أصوات الناخبين.

ولكن الحال في المعسكر اليميني مختلف. فالتيارات الأشد يمينية غزت الأحزاب الرئيسية وسيطرت عليها. هذا هو حال الليكود و"البيت اليهودي" الذي ورث حزب المتدينين الوطنيين "المفدال" الذي كان قبل عقود عنوانا لل"اعتدال الديني" وصار على مر الأيام حزب المستوطنين. ويكاد البيت اليهودي حاليا أن يكون الصرعة الصاعدة في صفوف الشباب الإسرائيلي حيث أظهرت الاستطلاعات أن غالبية الشباب في حدود سن العشرين ستصوت لهذا الحزب الذي يقوده حاليا شاب يدعى نفتالي بينت.

ولا يمكن قراءة هذه المعطيات من دون العودة إلى منطلقاتها الاجتماعية. فتقريبا يصنف حوالي 45 في المئة من الجمهور الإسرائيلي نفسه حاليا على أنه متدين نصفهم متدين تقليدي وربعهم متدينين وطنيين والرابع الآخر حريدي. وللمرة الأولى في إسرائيل فإن الكتلة التي ستتوفر للأحزاب المتدينة (شاس، البيت اليهودي، يهودوت هتوراه وعوتسما لإسرائيل) في الكنيسة تصل إلى ثلاثين مقعدا أي إلى ربع البرلمان. وليس صدفة أن التدين اليهودي يقود إلى اعتبار السياسة عملا أيديولوجيا يعكس نفسه في الموقف من السلام والحرب. ولذلك فإن حوالي ثلثي الإسرائيليين يعارضون حاليا حل "دولتين لشعبين" ويعارضون "التخلي" عن أراض لمصلحة السلام. وأشارت استطلاعات إسرائيلية معمقة إلى أن النساء هن من يقدن النزوع إلى اليمين والتطرف حيث أن 58 من المصوتين لليمين هن نساء.

ومن الجائز أن هذه المعطيات قفزت بالحلبة السياسية الإسرائيلية إلى ما نراه حاليا من صراع شديد أقرب ما يكون إلى أكل لحوم البشر بين الليكود و"حلفائه" في اليمين. فالمعركة على أشدها بين الليكود و"البيت اليهودي" من أجل عدم الاستمرار في خسارة مقاعد من حساب الأول لحساب الثاني. كذلك فإن المعركة على أشدها بين الليكود والأحزاب الحريدية وخصوصا شاس ويهودوت هتوراه والكل ينظر أساسا إلى مجموع الأصوات والمقاعد التي سينالها والتي ستجعل منه أهلا لنيل مكاسب لاحقة من كعكة ميزانية الدولة.

ولأن المعركة في جوهرها لم تعد بين يمين ويسار وإنما بين يمين متطرف ويمين أشد تطرفا فإن الهوس الاستيطاني بلغ ذروته بما يسمعه الجميع عن مشاريع ومصادقات في القدس الشرقية والضفة الغربية. ولا يهم في هذا السياق إن كانت هذه المشاريع تجتذب غضبا دوليا أم لا فالمهم هو أن تحظى برضى الناخب الإسرائيلي وتقنعه بأن نتتياهو وحكومته جادون في التعبير عن مزاجه.

وقد بادر بنيامين نتتياهو يوم الجمعة الفائت لإجراء ثلاث مقابلات تلفزيونية ركزت جميعها على رسالة واحدة وهي أن الاستيطان في القدس الشرقية سيستمر رغم الإدانات والغضب الدولي. ورفض نتتياهو الاحتجاجات الدولية وأعلن "لا يهمني ما تقوله الأمم المتحدة. فموقفنا مبدئي. ونحن نعيش في دولة يهودية والقدس عاصمة إسرائيل. وحائط المبكى ليس أرضا محتلة. نحن سنبنّي في القدس لأن هذا حقا".

وعندما شعر نتتياهو بأن هذا لم يكن كافيا لإشباع نهم جمهوره عاد إلى حرب غزة الأخيرة مشددا على أن "الحساب مع حماس لم يغلق بعد" وأن إسرائيل مستعدة لمواجهة كل احتمالات المستقبل. وأضاف: "لقد وجهنا لهم ضربة قوية جدا، وأنا أنصحهم بعدم الاحتفال. وأقول لكم ان الجيش الإسرائيلي يستعد لضربة أقوى".

السفير، بيروت، 2012/12/24

73. "إسرائيل" على الخط

فهيم هويدي

هذه نشرة أخبار إسرائيلية عن مصر تستحق القراءة في الوقت الراهن:

- مساء الخميس الماضي (12/20) كشف التلفزيون الإسرائيلي النقاب عن أن الملياردير اليهودي الأمريكي شيلدون أدلسون، المقرب من نتنياهو، يجري اتصالات مع مجموعة من متعصي أقباط المهجر لشن حملة دعائية لنزع الشرعية الدولية عن الرئيس محمد مرسي، وذلك عبر استخدام وسائل الإعلام الأمريكية وإقناع أعضاء الكونجرس الأمريكي بسن تشريعات جديدة تحظر تقديم مساعدات لمصر بزعم أن الدستور المصري يمس حقوق الأقباط والمرأة.

ونوه مراسل التلفزيون في واشنطن إلى أن أدلسون قام بترتيب لقاءات لبعض أولئك النشطاء مع نواب في مجلسي الكونجرس لهذا الغرض. ويذكر أن أدلسون على علاقة قوية جدا مع أعضاء مجلسي النواب والشيوخ في الكونجرس، بينما أعضاء الحزب الجمهوري، حيث ساهم بمبلغ 100 مليون دولار لدعم الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري ميت رومني، وقد أكد مراسل التلفزيون أنه لا يساوره شك في أن تحرك أدلسون يأتي بالتنسيق الكامل مع مكتب نتنياهو، الذي شعر بغیظ وحنق شديدين بسبب موقف الرئيس المصري خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

- ذكرت الإذاعة العبرية في (1/5) نقلا عن مراسلها في واشنطن أن السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة مايكل أوران يلعب دورا مركزيا في "المبادرة" التي يعكف عليها قادة المنظمات اليهودية الأمريكية وأعضاء في الكونجرس لدعوة أمريكا وكندا ودول أوروبا لفرض مقاطعة على مرسي، وعدم استقبله أو مبعوثيه، بحجة أنه يؤسس لنظام ديكتاتوري في مصر.

- في حديث للتلفزيون الإسرائيلي جرى بثه في (12/20) قال وزير الداخلية الحاخام إيلي بشاي زعيم حركة شاس المتدينة إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما مطالب بالتدخل والضغط على الحكومة المصرية للدفاع عن حقوق المرأة والأقباط، علما بأن حركة شاس ترفض مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وكان قد رفض المشاركة في حكومة تسيبي ليفني عام 2009 لهذا السبب. وهذا الحاخام ذاته الذي دعا إلى الدفاع عن الأقباط كان قد رفض في السابق الحوار مع الفاتيكان، ووصف البابا بأنه "كافر وخنزير وقمامة" - وذلك في "موعظة" ألقاها على تجمع للمتدينين، نقلتها إذاعة الجيش الإسرائيلي في 2007/4/12.

- تعددت تصريحات الساسة والمعلقين الاقتصاديين الإسرائيليين التي أشارت إلى أن مصر تحت قيادة الرئيس مرسي تسببت - دون أن تدري - في إيذاء الاقتصاد الإسرائيلي رغم أنها لم تطلق طلقة واحدة أو تدعو للتعبئة العامة: فقد ذكر الوزير الإسرائيلي يسرائيل كاتس للإذاعة العبرية في (12/14) أن صعود مرسي للحكم مثل أكبر تهديد استراتيجي لنا، ودفعا لزيادة كبيرة في موازنة الأمن والمس بمخصصات الضمان الاجتماعي للفقراء، تحسبا لما قد تقدم عليه مصر تحت حكمه. كما أشار سفير بلوتسكير، كبير معلمي صحيفة يديعوت أحرونوت الاقتصاديين في (12/12) إلى أن التحوط لما قد يفعله مرسي في المستقبل دفع نتنياهو لزيادة الضرائب والأسعار والمس بالخدمات للفقراء، وتقليص موازنة الدولة لتمويل الزيادة في النفقات الأمنية. في الوقت ذاته قال ميشيل ستريتنسكي، نائب رئيس قسم الأبحاث في بنك إسرائيل أنه "بسبب مرسي اضطر نتنياهو ووزير ماليته شطاينتس إلى تجاوز إطار موازنة الأمن. وهو ما ألحق وسيلحق أضرارا كبيرة بالفئات الفقيرة والطبقة الوسطى في المجتمع الإسرائيلي".

- دعا الجنرال يعكوف عامي درور، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي في مقابلة مع الإذاعة العبرية جرى بثها في (12/8)، الرئيس باراك أوباما إلى خوض مواجهة مع مرسي، وقال بالحرف الواحد: "على أوباما استغلال الاضطرابات في مصر لتحجيم مرسي ووقف آثار الربيع العربي السلبية".

- في (12/6) قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون، في مقابلة مع القناة الأولى إن وجود مرسي قلص من قدرة إسرائيل على العمل ضد المقاومة الفلسطينية. كما ذكر روني دانتييل، معلق الشؤون العسكرية في القناة الإسرائيلية الثانية قال يوم (12/5) إن "قيادة جيشنا اعتبر أن عدم استقرار حكم مرسي يقلص المخاطر الناجمة عن تحول محيطنا الإسرائيلي".

- صباح أمس (12/23) تحدث خبير الشؤون العربية في نشرة أخبار الإذاعة العبرية الصباحية، عن إقرار الأغلبية للدستور المصري، قائلاً إنه من المفارقات أن كلا من إسرائيل والغرب وإيران تعتبر ذلك تطوراً سيئاً. في حين علق على الخبر لإذاعة الجيش الإسرائيلي بنيامين اليعازر وزير الحرب الأسبق، قائلاً إنه تطور خطير له دلالاته الكارثية على إسرائيل، التي بات عليها أن تستعد عسكرياً لمواجهة مصر في المستقبل.

ملحوظة: هذه القائمة من الأخبار ليست من عندي، لكني تلقيتها في رسالة من الأرض المحتلة، بعث بها زميلنا الصحفي صالح النعامي.

لقد نسينا إسرائيل في عراكتنا الداخلي المحتدم، الذي صار بمقتضاه "العدو" هو الشقيق، الأمر الذي دفع بنا إلى مشهد عبثي، وجدنا في ظله بعض المعارضين يمدون أيديهم إلى فلول النظام السابق لمواجهة ما وصفوه بالعدو المشترك القائم على السلطة الآن. وهي ذات العبثية التي أوقعت بعض الغلاة من أقباط المهجر في حباط رموز الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة، وجعلتهم ينضمون إليهم في مسعى مقاطعة النظام المصري بعد الثورة، إذا صحت رواية التلفزيون الإسرائيلي. وإذا كانت المعلومات التي سقناها قد تحدثت عن المرارة التي تستشعرها القيادة الإسرائيلية إزاء الثورة المصرية، وسلطت الضوء على بعض ما يحاك ضد مصر في الخارج، فإن ذلك يثير أكثر من سؤال عما تدبره في الداخل، وهي التي كانت قد أعلنت من قبل أنها رتبت أمورها في مصر لمواجهة كل احتمالات التغيير في نظامها. ليست لدي إجابة عن أي من تلك الأسئلة، لكنني أتصور أن في البلد أجهزة لا بد أن تكون أفضل منا وعياً وأكثر انتباهاً وتحسباً لدور الأصابع الإسرائيلية، التي لا يشك عاقل أنها لا تقف متفرجة على ما يجري في مصر، حتى إذا وجدت أن عراك "الإخوة الأعداء" يحقق لها بعض ما تريد.

السبيل، عمان، 2012/12/24

74. العالم حولنا يغلي.. و"إسرائيل" مشغولة بالتفاهات

جدعون ليفي

إليك فضيحة: قال نفتالي بينيت انه سيرفض أن يجلي "يهوديا عن بيته". وبوغي يعلون "مزرع"، وبنيامين نتنبا هو يعبس ويقول ان الرفضين للأوامر لن يتولوا أعمالاً في حكومته، وتراجع بينيت عن ذلك، وقد وبخه موشيه فايغلين - واحتفلت العناوين الرئيسية في الصحف. لا يخطر ببال أحد ان يجلي ولو يهوديا واحداً، فهم بينون فقط أكثر فأكثر - لكن تصريحاً غير ذي صلة لواحد هو بينيت يثير هنا فضيحة ضخمة. لأن معركة الانتخابات المتعمقة هذه هي على هذا النحو فهي تتناول الشؤون الأساسية وتثير أفكاراً جديدة وتتعش العقائد وتواجه المشكلات الحقيقية. إنها لذة. إن رئيس الحكومة بمشورة من مستشار انتخاباته

الأمريكي، بيني (ويتحدى) على الورق؛ وشيلي يحيموفيتش ترأس حزبا متهاالكا من اجل عمال المقاول؛ ويثير لببب يتجه في يأسه إلى سلاح يوم القيامة عند أبيه (كراهية الحريديين)؛ وأقسم عضو كنيست جديد من قبل العمل يمين الولاء لنتنياهو؛ ويرأس مقدم برامج تلفاز روسي يميني "الإسرائيليين"؛ وترقص عضو كنيست من الحزب الحاكم وهي تحمل علما؛ ويرفض ترشح عضو كنيست عربية ممتازة من غير أن يهب أحد للدفاع عنها.

النتائج معروفة سلفا. والأمور الوحيدة التي بقيت مفتوحة في معركة الانتخابات هذه هي التالية: هل سينجح كاتي شتريت (المكان 38 في الليكود بيتنا)، ويوسي يونا (المكان 20، العمل)، وشولي معلم (المكان 12، البيت اليهودي)، وأوريت زفارتس (المكان 10، "الحركة")، وكارين الهرار (المكان 10، يوجد مستقبل)، وعيساوي فريج (المكان 5، ميرتس) ويوحنان بلسنر (المكان 3، كديما)، وباروخ مرزيل (المكان 3، قوة لإسرائيل)، أن يتولوا أعمالا في الكنيست. يا له من توتر.

إن مصر وهي الجارة الجاهلة تناضل في شجاعة وتصميم عن صورتها المدنية والديمقراطية. وهناك تخرج الجماهير إلى الشوارع بسبب الدستور. وهنا لا يوجد لا دستور ولا جماهير ولا شوارع. بل مهرجان فقط. تخيلوا ان تقترح أحزاب اليمين والأحزاب المتدينة دستورا على حسب الشريعة اليهودية لإسرائيل. وتنتشر جمعية حقوق المواطن عريضة مع توقيعات 24 من الفائزين بجوائز إسرائيل؛ وقلّة من حملة المشاعل يكون عددهم 24 أيضاً، يتظاهرون في حديقة الورود؛ وتنتشر صحيفة "هآرتس" مقالة افتتاحية شديدة اللهجة - لا غير. كان دستور الشريعة اليهودية سيسن ولا يصده أحد. وتعرفون أننا الديمقراطية الوحيدة.

اتجهت أمريكا إلى الانتخاب بين طريقتين واضحين وقالت قولها في حزم. وفي أوروبا يختارون بين اليمين واليسار لا "بين بيبي وشيلي". والسؤال الوحيد هنا هو هل سيزداد "بينيت" الذي يعرف قليلون فقط اسم حزبه ومن في المكان الثاني فيه، هل سيزداد نائبين اثنين آخرين أم لا. ولا يستطيع أحد أن يبين ما الذي يفعله فايغلين في الليكود، واليعيزر شتيرن في "الحركة"، ونحمان شاي في العمل، وجودوكا ألموني في "يوجد مستقبل". أيمن ويسار؟ لا يوجد سوى الرمل. وهو الرمل الذي يذر في عيون المصوتين لئلا يخطر ببال أحد أن يواجه الأسئلة الحقيقية، وهي مصيرية جدا.

كذلك هي معركة الانتخابات الأكثر فتورا مما كان هنا قط، وكذلك هي معركة التضليل الكبرى في إسرائيل. وقد انتهت قبل أن تبدأ؛ فان آخر قضية أثرت فيها ذوت مع إغلاق القوائم الحزبية. أين هي أيام البندورة العاصفة في حديقة ساكر، ومن كان يصدق أن نشأتا إليها.

لكن ليس الحديث فقط عن ملل معرض للزوال. في إسرائيل جهاز ناجع خطير للتنويم والطمس على الإحساس والكبت والإنكار، يولد عدم صلة مطلقا بالواقع الداخلي والدولي. وهو يوجد برعاية الساسة ووسائل الإعلام في جميع أيام السنة، لكن أيام الانتخابات هي أفضل وقت مناسب للتخلل منه لأن الحديث آنذاك عن مرض حقيقي. إن الديمقراطية تتضعض والإعلام يذوي والاقتصاد يعوج ومعاملة المهاجرين تزداد قسوة وحل الدولتين يلفظ أنفاسه، والسلطة الفلسطينية تتهار، وإيران تحصل على القدرة الذرية، والعالم العربي يغلي، وبدأ الغرب يستيقظ في نهاية الأمر لمواجهة الاحتلال - وينشغلون هنا بسؤال هل سيجلي بينيت يهوديا عن بيته أم لا؟

هآرتس

الأيام، رام الله، 2012/12/24

75. كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، 2012/12/20